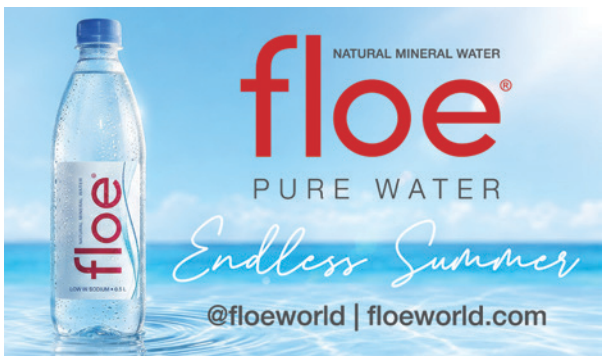
الخميس 10 أيلول 2026

نداء الوطن

nidaalwatan.com

تَـ تعرف الصح من الغلط

200 000 ليرة | العدد 1958 | 16 صفحة | السنة الثـامنة



رسالة إسرائيلية حملها عيسى إلى عون تطلّبت اجتماعًا أمنيًا 3



تشارلي كيرك... إرثٌ أقوى من الحقد 11



الدولة تنتزع النبطية من "الدويلة" 7-2

انقلب السحر على الساحر. الميليشيا التي حرّضت الأهالي طويلا لإجهاض محاولات الدولة بسط سيادتها، تجد نفسها اليوم أمام بيئة ترفع الغطاء عنها، وتفتح الطريق أمام الجيش اللبناني.

الغلاف 7-2 | محليات 6-5-4-3 | اقتصاد 9-8 | العالم 11-10 | رياضة 13-12 | ثقافة وفنون 14 | كاميرا 15 | الأخيرة 16

أســـــرار

■ يقول خبراء ماليون إن أكبر مشكلة تواجه موازنة العام 2027 هي كيفية احتساب التعويضات ضحايا الحرب منذ تشرين الأول 2023، إذ تجاوز عدد القتلى اثني عشر ألفًا، والجرحى ثلاثين ألفًا. وسبب الأزمة أن إلحاق تعويضات هؤلاء بالموازنة سيرتّب أعباء هائلة على الخزينة.

■ أفادت مصادر نقابية وحقوقية باحتدام الخلاف بين قطبين أساسيين في تحركات المتقاعدين العسكريين وموظفي القطاع العام، على وقع اتهامات باستغلال معاناة المتظاهرين مطيّة لتعزيز الحضور السياسي. وقد انعكس هذا الخلاف تلاسناً بين المتظاهرين.

■ تتقاطع معلومات حول اتجاه لدى قيادة تيار إسلامي معلّق نشاطه إلى عقد مؤتمر عام في النصف الثاني من الشهر الحالي، يُعاد خلاله انتخاب قيادته وإطلاق نشاطه السياسي، وسط حديث عن دعم عربي جديد من دولة غير تلك التي تولّت دعمه سابقًا. وفي حال تعذّر عقد المؤتمر، فالخيار المطروح هو طيّ صفحة التيار سياسيًا نهائيًا.

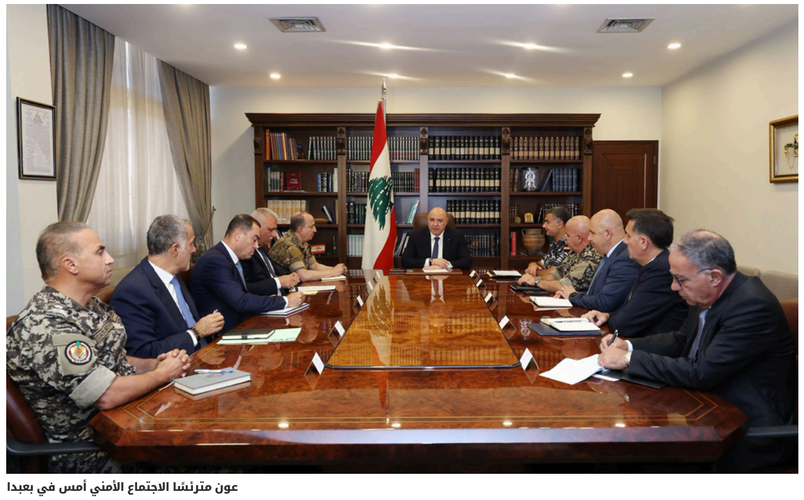
«ورقة» الأهالي تنقلب على «الحزب»: نريد الجيش

الدولة تنتزع النبطية من «الدويلة»

ترفض النبطية أن تكون بنت جبيل أخرى أو خيام ثانية، وأن تبقى أسيرة أوهام «الممانعة» وثرهاتها. تعلّمت من «درس علي الطاهر» أن كنف الدولة هو الأضمن لحماية أهلها. وتكمن المفارقة في انقلاب السحر على الساحر، فـ«الحزب»، الذي احتمى طويلا بالأهالي لمواجهة «اليونيفيل» وتعطيل خطوات القوى الشرعية نحو بسط سيادتها، يجد نفسه اليوم أمام بيئة تريد الجيش اللبناني لا المسلحين، والدولة لا «الدويلة».

وفي هذا السياق، أشار مصدر رسمي لـ«نداء الوطن» إلى أنه بات بالإمكان القول إن النبطية وجوارها أصبحتا في عهدة الشرعية. فالجيش، الذي كان موجودًا أصلا، كثّف انتشاره وعزّز سيطرته على الأرض، في وقت يشكّل اجتماع بعبدا الأمني الأخير دليلًا على توجّه رئاسة الجمهورية إلى تعزيز سلطة الدولة وحماية النبطية، ولا سيما أن الوضع الأمني بات يهدّد الأهالي، ليس بفعل الاعتداءات الإسرائيلية فحسب، بل أيضًا نتيجة الفلتان الداخلي.

وأوضح المصدر أن تعزيز هذا الانتشار يوجّه رسالة واضحة إلى الداخل والخارج بأن الدولة حازمة في بسط سلطتها وحماية مواطنيها. فعندما يحضر الجيش، تصبح إسرائيل في مواجهة الدولة اللبنانية لا الميليشيات، ما يسحب منها إحدى أبرز ذرائع توسيع عملياتها واحتلالها.



عون مترئسا الاجتماع الأمني أمس في بعبدا

ويأتي هذا التحرك العاجل على وقع رسالة إسرائيلية حملها، بحسب معلومات «نداء الوطن»، السفير الأميركي ميشال عيسى إلى رئيس الجمهورية جوزاف عون خلال لقائهما في بعبدا في 4 أيلول، ومفادها أن سقف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو هو تسليم سلاح «حزب الله»، وأن إسرائيل ستصعّد ما لم يتحقق ذلك.

وتشير المعطيات إلى أن الرئيس عون شدّد خلال الاجتماع الأمني على ضرورة منع أي فراغ أمني قد يشكّل ذريعة لاعتداءات إسرائيلية، وربط تعزيز حضور الجيش والقوى الأمنية بالتزامات الدولة وموقعها التفاوضي. وخلص الاجتماع إلى تكثيف الدوريات والحواجز، وتعزيز حماية السكان والممتلكات في القرى غير المحتلة، بما يرسّخ حضور الدولة ويعزّز ثقة الأهالي بها.

بري يسعى لاحتواء نقمة انعكست توترات واشتباكات بين عناصر «حزب الله» و«أمل» من الجنوب إلى الضاحية

الجيش يعرض إجراءاته الميدانية

في موازاة الحركة السياسية، عرض الجيش اللبناني في بيان حصيلة إجراءاته الميدانية، مشيرًا إلى تثبيت ستة حواجز و13 نقطة مراقبة في زوطر الغربية وفرون وصريفا، إلى جانب تسيير دوريات على مدار الساعة وتنفيذ عمليات تفتيش وفق القوانين اللبنانية وبموافقة أصحاب المنازل. ولفت إلى أن الأهالي أبدوا تعاونًا كاملًا مع الإجراءات الهادفة إلى إزالة مصادر الخطر والذخائر من مخلّفات الحرب.

كما صادرت الوحدات العسكرية نحو 1818 قطعة من الأسلحة والذخائر، بينها منصات إطلاق وصواريخ ومسيّرات، فضلًا عن ألغام وعبوات، وفتحت نحو 12 كيلومترًا من الطرقات.

وفي زوطر الغربية، تمكن نحو 70% من الأهالي من العودة لتفقّد ممتلكاتهم، إلا أن 16% فقط استطاعوا الاستقرار مجدداً، بعدما دمّرت إسرائيل 85% من المنازل كليًا و15% جزئيًا.

وفي المقابل، كشف الجيش عن تسجيل نحو 7700 خرق إسرائيلي منذ توقيع اتفاق الإطار في 26 حزيران، بينها حوادث إطلاق نار قرب عناصره ودورياته. وخلص إلى التأكيد أنه يمضي في تنفيذ التزاماته على الأرض، فيما تؤدي الاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة إلى عرقلة انتشاره، وإعادة موجات النزوح، وتهديد مصداقية الترتيبات والتفاهمات القائمة.

في المواقف السياسية، دعا رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع السلطة إلى تطبيق قرار الحكومة الصادر في 2 آذار 2026، وإخراج المسلحين غير الشرعيين من مدينة النبطية وجوارها وتفكيك بناهم العسكرية والأمنية. وشدّد على أن المطلوب ليس مجرد انتشار الجيش، بل فرض سلطته وحده وإزالة كل البنى غير الشرعية في مناطق انتشاره، بالتوازي مع إطلاع الجانب الأميركي على خطواته للمساعدة في وقف الاعتداءات الإسرائيلية.

المفاوضات مؤجلة

وعلى خط المفاوضات، علمت «نداء الوطن» أنه بات في حكم المؤكد تأجيلها إلى ما بعد مؤتمر باريس التحضيري لدعم الجيش، الذي ستشارك فيه واشنطن عبر الجنرال كليرفيلد.

الحكومة تستكمل الموازنة

أما على الجبهة المالية، فعقد مجلس الوزراء أمس جلسة برئاسة رئيس الحكومة نواف سلام، خُصصت لاستكمال درس مشروع الموازنة العامة. وفي مستهل الجلسة، عُرضت نتائج المباحثات مع وفد من متقاعدي القوى العسكرية والمدنيين، والتي أفضت إلى اقتراح لتوحيد الرؤية بشأن الأرقام والكلفة التقديرية بالتنسيق مع وزارة المال، تمهيدًا لعرضه على مجلس الوزراء.

كما تابع المجلس درس مواد الموازنة وأدخل تعديلات على بعضها، على أن يستكمل البحث غدًا، فيما تُعقد اليوم جلسة في القصر الجمهوري برئاسة رئيس الجمهورية. وتطرّق المجلس أيضًا إلى الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة، مستعرضًا الإجراءات التي يجريها لبنان أمام المحافل الدولية.



القرار تتخذه السلطة السياسية والتنفيذ للقوى العسكرية

رسالة إسرائيلية حملها عيسى إلى عون تطلّبت اجتماعًا أمنيًا



الرئيس عون والسفير الأميركي ميشال عيسى

جويس عقيقي

رسالة إسرائيلية حملها السفير الأميركي في لبنان ميشال عيسى إلى رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون، عندما التقاه في الرابع من أيلول، أي منذ ستة أيام، في القصر الجمهوري في بعبدا.

مضمون الرسالة: «سقف نتنياهو هو تسليم سلاح «حزب الله»، وهو لن يرضى بأقل من ذلك، وإلا فإن إسرائيل ستصعّد».

الرسالة، بحسب معلومات «نداء الوطن»، تلقّفها رئيس الجمهورية بقلق، وخصوصًا أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لن يتوانى عن فعل أي شيء يعزّز مكانته السياسية على أبواب الانتخابات التشريعية الإسرائيلية المرتقبة في 27 تشرين الأول المقبل، وأي تصعيد سيستفيد منه نتنياهو ليثبت قوته التقريرية ويرفع أسهمه السياسية.

من هنا، دعا رئيس الجمهورية قادة الأجهزة الأمنية إلى اجتماع أمني أمس في بعبدا، عنوانه الأساس: «رسم خطة استباقية أو تحضيرية لمواجهة أي تصعيد إسرائيلي محتمل، إضافة إلى رسم خطة ميدانية تتعلق بتعزيز انتشار الجيش والقوى الأمنية في الجنوب عمومًا، في القرى غير المحتلة، وفي النبطية خصوصًا، التي فعّل الجيش حضوره فيها وعزّز انتشاره في الساعات الأخيرة على وقع مناشدات من أهالي المدينة لتولّي الجيش زمام الأمن فيها».

عرض القادة الأمنيون تقارير مفصلة عن الوضع في المنطقة وسط تشديد الرئيس على عدم حصول أي فراغ أمني في الجنوب

في الاجتماع عرض القادة الأمنيون تقارير مفصلة عن الوضع في المنطقة وسط تشديد رئيس الجمهورية على عدم حصول أي فراغ أمني في الجنوب، لأن «أي فراغ أمني سيشكل ذريعة للاعتداءات ومساسًا بالسيادة الوطنية» كما قال.

وفي ما يشبه تحميلهم مسؤولية فشل أو نجاح الدولة في ملف التفاوض، وإصراره على القيام بواجباتهم وعملهم العسكري، قال عون للقادة الأمنيين، بكل وضوح، إن الانتشار الأمني للجيش والقوى الأمنية في النبطية متصل بالتزامات الدولة اللبنانية وبموقعها التفاوضي في الملف مع إسرائيل، باعتبار أن ضبط الأمن الداخلي يعزز الموقف اللبناني الرسمي.

هذا وعلمت «نداء الوطن» أن الاجتماع خلص إلى ضرورة تعزيز حضور الدولة واتخاذ خطوات ميدانية على الأرض لتحقيق هذا الهدف كمثل تسيير دوريات ونصب حواجز ومنع عمليات سرقة المنازل وتأمين حماية سكان المدن والقرى غير المحتلة، الأمر الذي يطمئن المواطنين في الجنوب ويعطي ثقة أكبر بالدولة.

باختصار، خلاصة الاجتماع واضحة، القرار تتخذه السلطة السياسية لكن التنفيذ يعود للقوى العسكرية والأمنية، التي عليها التناغم والتعاون مع التوجيهات والقرارات السياسية وهذا ما أبلغه الرئيس عون للقادة الأمنيين.

الاجتماع خلص إلى ضرورة تعزيز حضور الدولة

■ مروان الأمين

نكبة الجنوب بين «حزب الله» وشركائه

سقطت تلّة علي الطاهر. وسقط معها، مرّة جديدة، وبعد الخيام وبنت جبيل وغيرها من مناطق الجنوب، بائع الأوهام وناشر الدمار والموت والاحتلال.

مع سقوط علي الطاهر، اتسعت رقعة الاحتلال الإسرائيلي، فيما تتكشّف يوماً بعد يوم حقيقة أكثر خطورة من الإحتلال نفسه: أن «حزب الله» مستعدّ لرؤية إسرائيل تحتل الأرض اللبنانية، على أن تُسلَّم هذه الأرض إلى الشرعية اللبنانية.

بات واضحاً أن العدو الأول لمشروع «حزب الله» هي الشرعية اللبنانية؛ فإن أيّ خطوة تنجح الشرعية اللبنانية في تحقيقها، سواء في تجنيب أرض لبنانية الوقوع تحت الاحتلال الإسرائيلي، أو في استعادة أرض محتلة، أو في تحرير معتقلين، تصبح بالنسبة إلى «الحزب» إنجازاً يجب تهشيمه والتقليل من أهميته، لأنه يثبت معادلة: «حين تُنجز الشرعيّة تصبح علّة وجود «حزب الله» مهدّدة».

هذه هي وضعية «حزب الله» التي لا لبس في وضوحها. لكن ماذا عن الآخرين؟ ماذا عن الطرفين اللذين يستطيعان، كلٌّ من موقعه، القيام بدور فعّال لتجنيب الجنوب وأهله المزيد من الدمار والموت، والحؤول دون تمكين إسرائيل من توسيع رقعة احتلالها؟ المقصود هنا تحديداً الشرعية اللبنانية، بمؤسستيها السياسية والعسكرية، والرئيس نبيه بري.

حتى الآن، ما زالت الشرعية اللبنانية تتعامل مع ما يجري في الجنوب من موقع المتفرج على أحداث لا تعنيه، ومسلّمة لـ«حزب الله» حق التصرف بالجنوب وأهله وكأنهما ملكية خاصة يحق له أن يديرها وفق حساباته وقراراته.

وآخر الأمثلة على ذلك ما حصل في تلّة علي الطاهر. فلم تُحرك الدولة ساكناً حتى حين رفض «حزب الله» تسليم التلّة إلى الجيش تجنّباً لاحتلالها. تُركت التلة لـ«الحزب»، وانتهى الأمر بسيطرة الجيش الإسرائيلي عليها.

هنا تحديداً تكمن المفارقة التي لا يمكن للسلطة اللبنانية أن تستمر في تجاهلها: كيف يمكن أن يتم التجاوب مع مطالبة الدولة إنسحاب إسرائيل من الأرض اللبنانية، فيما ترفض في الوقت نفسه فرض سيادتها على هذه الأرض؟

إن استعادة السيادة ليست في البيانات والمواقف السياسية، بل في إظهار الإرادة على ممارسة السيادة على كامل الأراضي. وأي تردد في هذا المجال لا يضعف الدولة فحسب، بل يترك الجنوب مكشوفاً أمام طرفين: سلاح خارج الشرعية من جهة، واحتلال إسرائيلي من جهة أخرى.

أما الرئيس نبيه بري، فهو أيضاً شريك في استمرار مأساة الجنوب وأهله وفي توسيع مساحة الاحتلال.

ما قيمة الحفاظ على وحدة الصف مع «حزب الله» مقابل خسارة الجنوب كله؟ ما الأهم: الوحدة السياسية الشيعية أم حياة الجنوبيين وأرزاقهم؟ وما قيمة هذه الوحدة إذا سقطت كل إمكانية لعودة الشيعة إلى قراهم؟

الرئيس بري يدرك أن المجزرة المفتوحة في الجنوب لن تتوقف ما دام «حزب الله» مستمراً في الخيارات نفسها. كما يدرك أن الانسحاب الإسرائيلي وإعادة الإعمار لن يتحققا ما دام «الحزب» يحتفظ بسلاحه. إن تأمين التغطية السياسيّة لـ«حزب الله» والتمسك بوحدة الصف معه، في ظل الشروط نفسها، يجعلان من بري شريكاً في تثبيت النتائج المترتبة على هذه الخيارات.

«حزب الله» هو المسؤول المباشر عن هذه النكبة وعن تمدّدها، لكنه ليس وحده في دائرة المسؤولية. فالتنازل عن سيادة الشرعية لصالح «حزب الله» هو فعل شراكة، وتأمين الغطاء السياسي له هو أيضاً فعل شراكة.



نداء الوطن
السنة الثامنة | العدد 1958 | الخميس 10 أيلول 2026

نداء الوطن
الخميس 10 أيلول 2026 | العدد 1958 | السنة الثامنة

إنه ببساطة: تبييض الابتزاز

رفيق خوري

تحدي التمكن اللبناني من حكم النفس

لبنان محكوم بأن يكون الحكم فيه شراكة محلية مع شركاء من الخارج. وليس في إدارته سوى «سلطة بالتراضي» تغطي ضعفها بالاستقواء على الضعيف، وخطاب الانتماء نظريا إلى «دولة الوفاق الوطني». فلا قرار يمكن التوصل إليه، حتى على الورق، من دون مساومات وضغوط يشارك فيها الخارج، أو يبدو قابلا للتنفيذ إذا اصطدم بفيتو طرف واحد. وكل ركن في السلطة بالتراضي أقوى منها. ولا مهرب من «الترويكا» حتى حين يكون أركانها على خلاف حول قرارات كبيرة أو صغيرة جدًا كتوظيف شخص، ومن دون حاجة إلى اجتماعات رسمية بين رؤساء الجمهورية والمجلس النيابي والحكومة، بصرف النظر عن نسبة النفوذ لكل واحد من الأركان.

في النسخة القديمة من «الترويكا» أيام الوصاية السورية كانت التركيبة واضحة: ثلاثي رئاسي لبناني، فوقه ثلاثي سياسي وعسكري سوري مسؤول عن بلد يسمى الملف اللبناني، وفوق الجميع رئيس في القصر الرئاسي في دمشق له الكلمة الفصل. وفي النسخة الجديدة بعد تعدد الوصايات، ثلاثي لبناني يتحكم السلاح بالأرجحية فيه، وفوقه ثلاثي عربي وإقليمي ودولي كل واحد فيه يعتبر نفسه الرأس.

ذلك أن ما كان ينطبق على لبنان خلال العقود الماضية، باستثناء فترات قصيرة نسبيًا، هو تعبير «الدولة الوكيل» على حد التوصيف الذي أطلقه العالم السياسي الفرنسي من أصل إيراني برتران بديع على كثير من حكومات المنطقة. وهذه الدولة أداة لإدارة مصالح القوى المهيمنة.

وشبكات النفوذ الإقليمي والدولي. والسؤال البسيط، وسط عمل الممانعة على إدارة الفوضى ثم «التمكين» في لبنان آخر، هو متى تمكّن لبنان من حكم نفسه، وسط تراكم الأزمات والحروب والوصايات في مراحل النفوذ الفلسطيني المسلح والاجتياح الإسرائيلي والوصاية السورية والوصاية الإيرانية؟ والى أي حد نحن اليوم في «لبنان جديد» قادت إليه مع «سوريا الجديدة» التحولات الهائلة في المنطقة منذ «طوفان الأقصى» وحرب غزة وحرب «حزب الله» لإسناد غزة ثم لإسناد إيران في الحرب الأميركية - الإسرائيلية عليها؟

الانطباع السائد أن التحولات التي قادت العماد جوزاف عون إلى القصر الجمهوري والدكتور نواف سلام إلى رئاسة مجلس الوزراء وتشكيلة حكومته، فتحت أمام الوضع الجديد فرصة للخروج مما سماها كارل ميردال «الدولة الرخوة» نحو السلطة الجريئة على الطريق إلى مشروع الدولة القوية. فرئيس الجمهورية أخذ خيار المفاوضات المباشرة مع إسرائيل برعاية أميركا لضمان الانسحاب واستعادة السيادة وإعادة الإعمار. ومجلس الوزراء اتخذ قرارات جريئة بسحب السلاح من «حزب الله» وإعلان نشاطه العسكري والأمني خارج القانون.

لكن «الثنائي الشيعي» رفض اتفاق «الإطار الثلاثي» وتفاوض لبنان بنفسه عن نفسه مصرًا على ترك المفاوضات عن لبنان في يد إيران. ورئيس البرلمان المخضرم نبيه بري، وهو الركن الثاني في «الترويكا» يوحي أن الوضع القديم هو الثابت. جديد يقرر، وقديم يعرقل. والنتيجة هي الجمود في وضع اقتصادي ومالي واجتماعي تحت الصفر. وهذا أخطر من أي حرب وأي تفاوض مع إسرائيل.

وحتى إشعار آخر، فإن حصرية السلاح بيد الدولة واستعادة قرار الحرب والسلم وفصل المسار اللبناني عن المسار الإيراني لا تزال قرارات على الورق. وإذا كان صندوق النقد الدولي شريكًا في القرار اللبناني إلى جانب الشركاء المطلوبين وأبرزهم أميركا والسعودية، فإن الشركاء المفروضين تتقدمهم إيران وإسرائيل.

و«كل الرجال يمكن أن يكونوا أشداء، ولكن إذا أردت امتحان شخصية رجل أعطه السلطة» كما قال الرئيس أبراهام إينكولن.





السفير ميشال عيسى والشيخ علي الخطيب

د.جوسلين البستاني

إن الاجتماع الأخير بين السفير الأميركي ميشال عيسى ونائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى، الشيخ علي الخطيب، الذي أكد أن الشيعة مستعدون اليوم لمعالجة موضوع السلاح إذا توفرت لهم الضمانة والحماية، يثير مسألة تتجاوز بكثير قضية سلاح «حزب الله». ففي جوهرها، يبرز سؤال لا يستطيع لبنان أن يسمح بإبقائه ملتبسًا: هل استعادة سيادة الدولة هي التزام دستوري، أم تنازل سياسي يجري التفاوض عليه مقابل ضمانات تقدم إلى طائفة بعينها؟

لقد استوعب النقاش اللبناني حول سلاح «حزب الله»، بهدوء، فرضية ما كان ينبغي قبولها أصلا: أن التخلي عن قوة مسلحة تعمل خارج سلطة الدولة اللبنانية هو أمر قابل للتفاوض، وأن نزع سلاحها يمكن أن يكون مقابل ضمانات سياسية تمنح للطائفة التي تستمد منها هذه القوة جزءًا كبيرًا من دعمها. وبمجرد قبول هذه الفرضية، لم يعد النقاش يدور حول نزع السلاح بحد ذاته، بل أصبح يدور حول الابتزاز، ومن المهم تسميته بذلك بوضوح ومن دون مواربة.

لا شيء غير مشروع في مطالب المواطنين الشيعة اللبنانيين. فهم مواطنون لبنانيون، يستحقون، شأنهم شأن كل لبناني آخر، الأمن والتمثيل السياسي والمساواة أمام القانون، وحماية الدولة لهم. لكن هذه الحقوق لا يمكن منطقيًا تقديمها بوصفها تعويضًا عن التخلي عن أسلحة لم تكن أصلا مشروعة دستوريًا. وتأطير الأمر على هذا النحو يعني القبول بشروط المُبتز قبل أن تبدأ المفاوضات أصلا.

وإذا أزلنا المفردات الدبلوماسية، تصبح الآلية بسيطة: منظمة مسلحة تبني واقعًا قسريًا خارج النظام الدستوري، ثم تعرض التخلي عن هذا الواقع، ولكن فقط مقابل تنازلات سياسية لا علاقة لها بعدم شرعية السلاح نفسه: مزيد من الضمانات، ومزيد من المواقع، ومزيد من النفوذ المحمي داخل مؤسسات الدولة. وهكذا تصبح الدولة مطالبة بدفع فدية لاستعادة سيادتها هي.

هذا ابتزاز بالمعنى البنيوي الحرفي. فالتهديد ضمني وليس معلنا، لكنه يبقى الآلية التي تنجز العمل: «أعطونا المزيد، وإلا بقي السلاح». وإذا كان سلاح «حزب الله» خارج سلطة الدولة، فإن إزالته ليست تنازلا يستحق مقابلا. إنها استعادة لمبدأ ينبغي أن يحكم الجمهورية أصلا: أن الدولة وحدها تملك السلطة القسرية المشروعة، لا من يستطيع توجيه فوهة بندقية إلى طاولة التفاوض وما يجعل هذا الابتزاز صعب القبول بحسن نية، بشكل خاص، هو الموقع الذي يمارس منه. فهذا ليس فصيلا مهمشًا يتوسل مقعدًا على الطاولة للمرة الأولى. فعلى مدى نحو ثلاثة عقود، لم يكن «حزب الله» وحلفاؤه مستبعدين من الدولة اللبنانية، بل احتلوا أهم روافعها: حقائب أمنية واستخباراتية، ووزارات تتحكم بالبنية التحتية والمالية، وحق نقض فعليًا في تشكيل الحكومات، ونفوذًا على الرئاسة والكتل النيابية، وسيطرة فعلية على أجهزة أمن الحدود والمطار لسنوات متتالية. إنها حركة شكلت الدولة وعرقلت عملها، بل وشلت أحيانًا آليات عملها من داخلها العميق.

فحين يكون المطلب المطروح الآن هو ضمانات «إضافية»، ومواقع «إضافية»، وترتيبات أمنية «إضافية» كثمن للتخلي عن سلاح لم يكن مشروعا أصلا، فإن السؤال يجيب عن نفسه: ضمانات ضد ماذا تحديدًا، بعد ثلاثة عقود من التغلغل في المؤسسات ذاتها التي يفترض أنها تهدد الطائفة؟

هنا تصبح مفردة «الضمانات» ليست فقط غير دقيقة، بل مضلّلة فعليا. فإذا كانت الضمانات تعني أن على الدولة حماية جميع مواطنيها، واحترام التعددية، وضمان تمثيل عادل، فهذه ليست ثمنًا لنزع السلاح، بل التزامات قائمة أصلا، بمعزل عن سلاح أي طرف. أما إذا كانت الضمانات تعني امتيازات سياسية جديدة، أو توسيعًا للسيطرة على مؤسسات الدولة، أو استثناءات أمنية خاصة، أو حصة طائفية أكبر مما يتيحه النظام الدستوري، فإن النقاش يكون قد تحوّل بهدوء. لم يعد يدور حول نزع السلاح، بل أصبح إعادة تفاوض على النظام السياسي اللبناني تحت ضغط واقع عسكري غير دستوري، ومعزز بثلاثة عقود من التغلغل المؤسسي الذي يمنح هذا المطلب ثقله ونفوذه.

الموالون الشيعي اللبناني لا يستمد حقوقه الدستورية من سلاح «حزب الله». فهذه الحقوق تنبع من المواطنة ومن النظام الدستوري نفسه. والخلط بين الأمرين، أي معاملة حقوق الطائفة المشروعة وكأنها لا تنفصل عن ترسانة المنظمة، هو بالتحديد الطريقة التي يُبيَّض بها الابتزاز ليبدو أمرًا معقولا. كما أن هذا المنطق يفرغ اتفاق الطائف من مضمونه، إذ لم يكن المقصود منه يومًا منح نفوذ دائم لأي طائفة تحسن تسليح نفسها أكثر من غيرها.

والتسلسل الصحيح للخطوات هو عكس ما يطرح. ترسخ الدولة أولا سلطتها الحصرية على السلاح وقرار الحرب والسلم. ثم تصان حقوق كل طائفة لبنانية وحمايتها ضمن هذا الإطار المستعاد، لا كشرط مسبق ينتزع قبل ذلك، ولا كفدية تدفع مقابل استرجاع ما لم ينتزع يوما بصورة مشروعة.

الاختبار الحقيقي سيأتي في اللحظة التي تطرح فيها المطالب السياسية رسميًا كثمن لنزع السلاح. عندها سيتعين على لبنان أن يقرر ما إذا كانت السيادة مبدأ دستوريًا يجب استعادته، أم امتيازًا يباع لمن أمضى أطول وقت في موقع يتيح له تحديها. هذا التمييز ليس لفظيًا. إنه الفرق بين دولة يحكمها دستورها، ودولة يحكمها ميزان قوى بني خارجها وداخلها على مدى العقود الثلاثة الماضية.

دعم الجيش أولا والمفاوضات معلّقة لا ملغاة

كبريال مراد

مصادر دبلوماسية غربية «تتفهم» الواقع الحالي وترى أن الجيش يقوم بما هو مطلوب منه

صحيح أن لا موعد محدّدًا حتى اللحظة لجولة مفاوضات جديدة في روما، لكن ذلك لا يعني أن الأمور عادت إلى نقطة الصفر، أو أن المسار الدبلوماسي الذي انطلق برغبة لبنانية ورعاية دولية توقّف. فغياب الموعد لا يعني إلغاء الجولة، بل يشير إلى أن العمل جارٍ على تهيئة الظروف التي تتيح عقد لقاء منتج، بدلا من إضافة جولة شكلية جديدة إلى روزنامة المفاوضات.

وبحسب ما تكشفه مصادر دبلوماسية واسعة الاطلاع لـ«نداء الوطن»، فإن ما بدأ سيُستكمل، وهناك اقتناع لدى الأطراف المعنيين بأن لا بديل واقعيًا عن المفاوضات اللبنانية الإسرائيلية المباشرة، برعاية أميركية، لمعالجة القضايا العالقة وتثبيت الاستقرار على الحدود الجنوبية «ومش كل شي بينحكى».

وفي هذا السياق، تؤكد المصادر أن المسار مستمر، وإن بدا بطيئًا أو متأنيًا في بعض المراحل. فالقضايا المطروحة شائكة ومتراكمة، ولا يمكن حلّها «over night» أو بين ليلة وضحاها. وتلفت إلى أن العودة بضعة أشهر إلى الوراء تكفي لإظهار حجم التحوّل الذي حصل، سواء لجهة اعتماد الدولة اللبنانية خيار التفاوض، أو لناحية انخراط القوى الدولية بصورة أكثر جدية في البحث عن تسوية قابلة للحياة.

وفي هذا الإطار، تشير المعطيات الى أن الأولوية في المرحلة الراهنة ليست لتحديد موعد الجولة المقبلة بقدر ما هي لتوفير مقوّمات نجاحها. ومن هنا، تتّجه الأنظار إلى مؤتمر باريس المقرّر في السابع عشر من أيلول الجاري، والمخصّص لحشد الدعم للجيش اللبناني وتمكينه من تنفيذ المهمات المطلوبة منه.

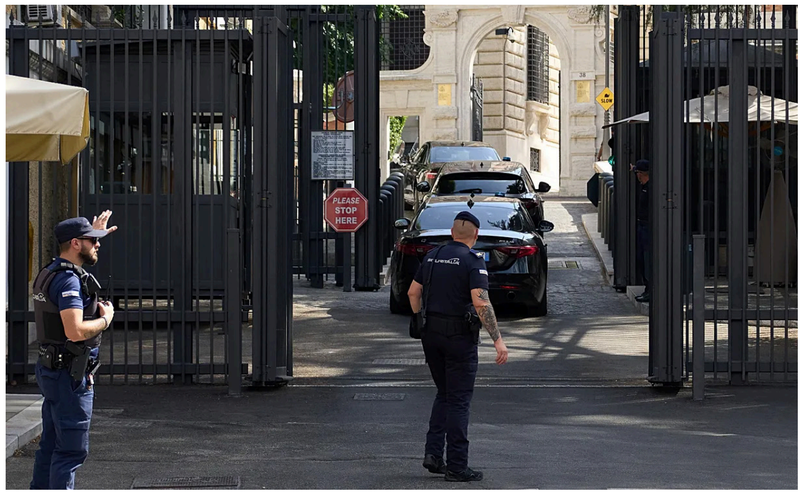
فالمؤسسة العسكرية تحتاج، وفق المصادر، إلى العتاد والإمكانات اللوجستية والتمويل الكافي كي تتمكّن من الانتشار الفعلي على كامل الأراضي اللبنانية، ولا سيما في الجنوب، وتكريس حضورها بوصفها السلطة العسكرية الشرعية والرسمية. ولا يمكن للمجتمع الدولي أن يطالب الجيش بتوسيع انتشاره وتحمل مسؤوليات إضافية، من دون أن يؤمّن له الوسائل الضرورية لتنفيذ هذه المهمات.

في هذا السياق، لا يُنظر إلى مؤتمر باريس على أنه محطة منفصلة عن المسار التفاوضي، بل باعتباره جزءًا أساسيًا منه. فتعزيز قدرات الجيش يرفع من قدرة الدولة اللبنانية على الوفاء بالتزاماتها، ويمنحها ورقة قوة فعلية إلى طاولة المفاوضات، كما يوفّر ضمانة داخلية ودولية لأي تفاهم يمكن التوصل إليه.

وبعكس ما هو معلن أحيانًا، تشير مصادر دبلوماسية غربية إلى ما يمكن وصفه «بالتفهّم» للواقع الحالي لناحية أن الجيش «يقوم بما هو مطلوب منه، ولا يمكن تحميله ما لا قدرة له على تحمّله». من هنا، فالدول المعنية «مطولة بالها» بانتظار استكمال التجهيز والتمويل، للانتقال إلى الخطوات اللاحقة.

وعليه، تبدو الجولة المقبلة معلّقة لا ملغاة. أما موعدها، فسيتحدّد بعد اتضاح نتائج مؤتمر دعم الجيش ونضوج الاتصالات الجارية بعيدًا من الأضواء. والرهان ليس على السرعة بقدر ما هو على نوعية النتائج، لأن المطلوب جولة تؤسس لمسار قابل للتنفيذ، لا اجتماعًا بروتوكوليًا ينتهي بصورة تذكارية وبيان فضفاض أو إنشائي.

بناء على ما تقدّم، ينظر الى المرحلة الحالية على أنها مرحلة إعداد الأرضية: دعم الجيش أولا، ثم العودة إلى طاولة التفاوض بشروط أفضل ورؤية أكثر وضوحًا. وتختم المصادر الدبلوماسية شارحة «إن نجاح الدبلوماسية لا يُقاس بعدد الجولات، بل بقدرتها على نقل لبنان من إدارة الأزمات إلى بناء حلّ يحفظ سيادته ويعيد القرار الأمني والعسكري كاملاً إلى مؤسسات الدولة.



آراء

إنْتَظِمُوا: من التفرّقة إلى صناعة ميزان قوى جديد

العميد الركن المتقاعد طوني أبي سمرا

Maronoye lo metṭaksin

هناك قولٌ قديم يتردّد في لبنان: «الموارنة لا ينتظمون».

ربما كان في هذه المقولة شيء من توصيف تاريخنا: أفراد أقوياء، مبادرات كثيرة، أحزاب وقيادات ومؤسسات وطاقات هائلة، لكن من دون قدرة على تحويل هذه الطاقات إلى قوة منظّمة تعمل وفق رؤية مشتركة.

حان الوقت لنغيّر هذه المقولة.

فالمسألة اليوم لم تعد خلافًا بين حزب وحزب، أو زعيم وزعيم. نحن أمام تحولات عميقة تطال مستقبل أولادنا، وجودهم، ثقافتهم، نمط حياتهم، أمنهم، أرضهم، ديموغرافيتهم، اقتصادهم وأعمالهم، متاجرهم ومؤسساتهم، بيوتهم وأحياءهم، مدارسهم وجامعاتهم، ودورهم في صناعة مستقبل لبنان.

والأخطر أننا ما زلنا، في كثير من الأحيان، نتعامل مع كل ملف وكأنه مشكلة منفصلة عن الأخرى.

المشاركة في ملف الأرض ملف، الهجرة ملف، النزوح ملف، الاقتصاد ملف، الأمن ملف، التعليم ملف، الديموغرافيا ملف، السلاح ملف، النظام السياسي ملف... لكن الاستراتيجية تبدأ عندما نربط النقاط بعضها ببعض ونرى الصورة كاملة.

لبنان والمنطقة يتغيّران بسرعة، فقد بنى المشروع الإيراني، وقبله المشروع الفلسطيني، على مدى عقود، منظومة نفوذ سياسية وعسكرية واجتماعية واقتصادية متكاملة، رافقها فساد وزبائنية وتهجير قسري، فيما تركت الحروب المتلاحقة، واللجوء الفلسطيني والسوري، والنزوح الداخلي الأخير، والأزمات الاقتصادية، والهجرة الجماعية، آثارًا عميقة على التوازنات اللبنانية.

وفي الوقت نفسه، تتغيّر المنطقة من حولنا، وتُعاد صياغة موازين القوى والتحالفات والمصالح.

أمام كل ذلك، لا يكفي أن ننشكو. ولا يكفي أن ننتظر الآخرين كي يحموا مصالحنا. ولا يكفي أن نبقى أسرى خلافات الماضي، أو أن نختلف حول من أخطأ أكثر.

في السياسة، كما في الاستراتيجية، الحقوق والمصالح التي لا تستند إلى قوة منظّمة ومشروعة تصبح مع الوقت أكثر هشاشة.

من هنا تأتي دعوتنا:

إنْتَظِمُوا.

والانتظام الذي ندعو إليه ليس مشروعًا لإلغاء أحد أو الاعتداء على حقوق أي مكوّن لبناني. بل على العكس تمامًا: هو مشروع ديمقراطي، سياسي، واجتماعي، هدفه إعادة بناء ميزان القوى الذي يسمح بقيام شراكة حقيقية بين اللبنانيين.

ابقوا في أحزابكم. حافظوا على قناعاتكم السياسية. اختلفوا في الاقتصاد، والسياسة، والبرامج. وعندما يأتي موعد الانتخابات، انتخبوا الرئيس والوزير والنائب والمختار ورئيس البلدية... الذي تريدون.

لكن هناك قضايا تسبق الانتخابات وتتجاوز الأحزاب.

حماية الأرض ليست قضية حزبية. حماية المدارس والجامعات ليست قضية حزبية. الأمن والهوية والثقافة والوجود الاقتصادي ليست قضايا انتخابية عابرة. ومنع أي مشروع داخلي أو خارجي من فرض إرادته على لبنان ليس ملكًا لهذا الحزب أو ذاك.

لذلك، المطلوب بناء مساحة مشتركة تجمع من يؤمن بهذه الأولويات: مسيحيين أولا، ثم كل لبناني حرّ يرى أن التعددية والشراكة لا يمكن أن تستمرا من دون نظام سياسي يضمن المشاركة الفعلية بين مكوّنات لبنان.

فإن أهمية بناء تفاهم مسيحي، والانفتاح منه على الشركاء اللبنانيين الآخرين، تنبع من الحاجة إلى رؤية جديدة تحمي خصوصية المكوّنات من دون أن تهدم الدولة. وتعيد التفكير في نظامنا السياسي على أساس المشاركة الفعلية، ومبدأ التفريع والحكم المحلي، وصولا إلى صيغة اتحادية حديثة وضمانة لوحدة لبنان وتعدديته.

لا نطلب من أحد أن يتخلى عن حزبه، أو عَلَمِه، أو تاريخه، أو قناعاته. المطلوب هو أن نجد مساحة نتفق فيها على ما هو أهم من كل خلافاتنا: حماية لبنان، وترسيخ الشراكة، وصون التعددية، وبناء دولة قادرة على حماية جميع أبنائها.

نطلب شيئًا أبسط وأصعب في آن واحد:

أن نتعلم كيف نختلف من دون أن تشتت، وكيف نتنافس من دون أن نلغي قوتنا الجماعية، وكيف نحول ملايين الأفراد والمؤسسات والطاقات المنتشرة في لبنان والعالم إلى شبكة مصالح وقدرات تعمل باتجاه واحد عندما تكون القضايا وجودية.

لقد أمضينا سنوات نسأل: ماذا سيفعل الآخرون بنا؟

ربما حان الوقت لنطرح سؤالا مختلفًا:

ماذا سنفعل نحن من أجل مستقبلنا؟

إذا كنتم تريدون لأبنائكم أن يبقوا في أرضهم، وأن يحافظوا على ثقافتهم وحريتهم وأمنهم، وأن تكون لهم مؤسساتهم واقتصادهم ومدارسهم، وأن يبقى لهم دور حقيقي في لبنان، فلا تنتظروا أن يحمي غيركم هذا المستقبل عنكم.

ابقوا مختلفين حيث تستطيعون الاختلاف.

واتحدوا حيث لا تملكون ترف الانقسام.

إنْتَظِمُوا.

نائب رئيس حزب الوطنيين الأحرار
الرئيس السابق لأمن الأمم المتحدة في آسيا والمحيط الهادئ

الاختبار الحقيقي سيأتي في اللحظة التي تُطرح فيها المطالب السياسية رسميًا ثمنًا لنزع السلاح

العميد المتقاعد ميشال حرّوق يروي (3 من 5)

نقلنا بشير إلى واشنطن: هكذا ذهب وهكذا عاد

كيف تمّ نقل الشيخ بشير الجميّل إلى واشنطن عام 1981 وكيف عاد منها؟ كانت مهمة بوليسية تولاها العميد المتقاعد ميشال حرّوق. بعد عودته صار بشير مرشّحًا وحيدًا لرئاسة الجمهورية. أمّنت مديرية المخابرات عملية انتخابه رئيسًا في المدرسة الحربية وكانت أعدّت لائحة بالنواب الـ62 الذين يؤمّنون النصاب وسيحضرون. قصة رئاسة بشير يرويها العميد حرّوق لـ«نداء السنين» في هذه الحلقة الثالثة.

نجم الهاشم


مع العماد فكتور خوري

- بعد حرب زحلة أمّنت انتقال الشيخ بشير الجميّل إلى أميركا سنة 1981. كانت عملية بوليسية؟ ماذا حصل معكم ومن شارك في هذه المهمّة من الجيش ومن «القوات»؟

نحن كنّا نريد من بشير أن يذهب إلى أميركا. السفير روبرت ديلون أمّن له موعدًا هناك. بدّنا نسفّره. قعدنا نتشاور كيف نسفّره. قلنا منطلّعو بالطيّارة ومنغيّرلو صورة وجهه ومنغيّر الباسبور. ولكن هذه القصة كانت تشكّل خطرًا عليه وعلى الطائرة التي سينتقل بها.

- من مطار بيروت؟

نعم. أخذْه إلى مطار بيروت عملية خطيرة بحدّ ذاتها. ثم أنت بحاجة إلى إجراء عمليات ماكياج لتغيير الملامح. قصة كبيرة لا يمكن أن تبقى سرّية. قلنا خلّينا نروح على قبرص. ومن قبرص بيسافر بالطيارة. طلبنا إذنًا من السلطات القبرصية على أساس عندنا شخص من وزارة الخارجية سينتقل بطائرة هليكوبتر للجيش إلى قبرص لنقل بريد دبلوماسي لضرورات الخدمة. وافقوا. بقيت ثلاثة أشهر كانوا يرسلون معي دبلوماسيًا من وزارة الخارجية ونذهب إلى قبرص ونبقى في لارنكا ساعة أو ساعتين نمشي في المطار ثم نعود. بقينا كذلك حتى اليوم الذي سيذهب فيه بشير. أخذنا بشير وزوجته وسكرتيره جان بسمرجي من المكتّس وطلعنا على قبرص. وصلنا إلى المطار. كانت هناك طائرة خاصة جاهزة. نزلنا. نزل بشير. السلطات القبرصية ما معها خبر. في شخص بدو يسافر. ولكن توفّي والده. صعقت لهذا الخبر. كل شيء كان صار محدّدًا. الموعد ومكان البارجة والسفارة على علم بذلك. اتصل بي وقال أنا بكرا على الموعد. أتى. طلعنا بشختورة.

- لن تسمّيه؟

كلا. طلعنا بشختورة مركب صغير طوله 15 مترًا، جان بسمرجي والشيخ بشير وزوجته.

- إيلي حبيقة كان معكم؟

نعم كان معنا. ومشينا في البحر نحو ساعتين. ومنذ تركنا مرفأ جونيه والشيخ بشير كان يتقيّأ. خفنا يصرلو شي. بعد شوي لقينا جبل بنتن البحر. كأنّها بناية من عشرة طوابق. أخذوه ونقلوه إلى البارجة.

- طلعتو معه على البارجة؟

لا لا.

- من طلع معه؟

مدام جميّل وجان بسمرجي. نحن رجعنا إلى مرفأ جونيه. هناك، (في واشنطن) بيعملولو فحص للواحد. ناس من المخابرات ومن وزارة الخارجية. بيظهر كان الفحص منيح.

- نجح؟

نعم. شي مهم.

- عاد من أميركا وحصل الاجتياح الإسرائيلي وصار مرشحًا لرئاسة الجمهورية

قبل ذلك. كيف بدنا نرجعون من هونيك؟ رحنا فتشنا لقينا 3 أماكن على الشطّ: أكوامارينا وكينغ برجيس (في طبرجا) وشركة الكهرباء (معمل الزوق).

- تحضرونه من البارجة؟

لا. يأتي بطائرة هليكوبتر.

- من أين سيأتي؟

لا أعرف. أعرف أنه سيأتي بهليكوبتر. استبعدنا «كينغ برجيس» لأنه يوجد ناس وقد تنكشف العملية. الأكواماريناز ستبعدناه لأن المرفأ قد يستعمل في عمليات نقل أسلحة. اخترنا شركة الكهرباء في زوق مكايل. نبّهنا قائد الطائرة من أعمدة الشركة لأنه سيأتي في الليل وكان معه أنفرا روج للرؤية الليلية. رحنا. راح معي إيلي حبيقة وجاك أوجينو من الـ«سي أي إي» وكنا نسمّيه «الإيابائي» لأنّ شكله يابائي. نزلوا. كان موني عرب أيضًا. إيلي حبيقة دوّخني. الأجهزة التي كانت معي كانت عنه. هي ذاتها. سألته من أين تعلّمت ذلك؟ قال لي إنه عامل دورة أركان. سألته أين؟ إشار برأسه نحو الجنوب. كان معي جهازان إذا تعطّل أحدهما نستعمل الثاني. هو نفس الشيء. كان هناك شخص يهتمّ باللوجستية يسمّونه الخال. نزّلناه هناك وراح.

- بدأت بعد ذلك مهمة انتخاب بشير رئيسًا. ما كان دوركم مع «القوات اللبنانية»؟ من اختار المدرسة الحربية لتحصل فيها عملية الانتخاب؟

عبدك الفقير. كنّا نبحث في اختيار المكان. قصر منصور كان مطروحًا. كان ذلك ممكنًا ولكن لتأمين العملية علينا تحويل المنطقة إلى ما يشبه الثكنة العسكرية. فكرت مباشرة بالمدرسة الحربية. خلّينا نجي على الثكنة. البعض اعترض. بيقولوا هذه ثكنة عسكرية. يا أخي ما قصر منصور إذا بدّنا نروح عليه بدّنا نعملو ثكنة عسكرية. على القليلة بالمدرسة الحربية النائب يصل بأمان. اقتنعوا الشباب. ذهبنا أنا والعميد عباس حمدان والعميد نبيه فرحات لعند الرئيس كامل الأسعد في بيته في الحازمية ونقلنا له ما اتفقنا عليه. وافق وقال إن المدرسة الحربية أفضل من قصر منصور وطلب تجهيز المكان. ونحن ذاهبون لعنده حدّروني. قالوا لي انتبه رح يسألكم عن أسمائكم. سيسألك فورًا شو بيقربك جورج حرّوق. وصلنا. عرّفنا عن أنفسنا ووصل الدور إليّ شو إسمك؟ قلت: الرائد ميشال حرّوق. سألني فجأة: شو بيقربك جورج حرّوق؟ قلت له: أخي. صار يوجّه الحكي إليّ. سجّلت مطالبه. طلعنا على الحربية وكانت هناك قاعة محاضرات كبيرة جهّزناها بمكيّفات. الرئيس كامل الأسعد طلب مكتبًا خاصًّا له لينتظر فيه قبل الدخول إلى القاعة. جهّزناه. سأل عن الوقت. قلنا له أعطنا مهلة ثلاثة أيام. وافق. في اليوم الثالث وصل الرئيس الأسعد. كنت أنتظره في الحربية. دخل إلى القاعة وجدها مجهزة. سأل عن المكتب. دخل. جلس. سأل عن سبب عدم وضع زجاج عليه. شرحنا له أنّ ذلك يسهل عليه استعماله للمطرقة خلال الجلسة. المهم حضّرنا الموقع وكان عندنا لائحة بـ62 إسمًا من النواب يؤمّنون النصاب. هذه اللائحة مزّقناها بعد الانتخاب. حدّدنا 62 إسمًا أتى 62.

- كنتم تنسقون على الأرض مع «القوات»؟

طبعًا. قطعنا طريق غاليري سمعان حتى لا نسمح للنواب المتردّدين بالانتقال من الشرقية إلى الغربية. لا يمكنني إلا أن أحكي عن النائب جوزاف سكاف.

- كان خضع لعملية جراحية في فرنسا وعاد؟

جوزاف سكاف كان في المستشفى. ترك المستشفى مع كيس المصل وأتى إلى القاعدة العسكرية في جونيه. كان معه ميلاد القارح (كان في المخابرات ووزارة الدفاع وصار محافظ البقاع لاحقًا) الذي أرسلناه إلى الخارج ليعود معه. اتصلوا بي وقالوا لي إنّ الرئيس حسين الحسيني أتى لعند الوزير سكاف في منزله. الرئيس حسين الحسيني كنّا وضعنا إسمه بين أسماء النواب الذين لن يحضروا. ولكن قلنا طالما هو موجود خلّينا نروح نحكي معو. رحنا لعندو أنا والعميد نبيه فرحات. جرّبنا أن نقنعه بالحضور طالما أنّ الانتخاب سيحصل. ربّما بعد ذلك يمكن أن تكون رئيسًا للمجلس النيابي. لم يوافق. أعطانا انطباعًا أنّه يرفض. كنّا أقفلنا المعبر. كان عليه الضابط أنطوان أبو سمرا. مرّ على غاليري سمعان وخرج من المنطقة الشرقية. معنى ذلك أنه لن يأتي. يوم الانتخاب كلّما وصل نائب كان يسأل عن عدد النواب الذين حضروا وعن أسمائهم. بعضهم كان يغادر ليعود بعد وقت ويدخل إلى القاعة. بقينا من الساعة 9 حتى الساعة 12 ونص عندما وصل فريق الصدم، سليمان العلي وفؤاد الطحيني وسالم عبد النور وفؤاد لحود. نأيّان كانا في الجلسة ما كانا يريدان أن تحصل الانتخابات. لن أقول لك من هما. أعلن هنا الرئيس الأسعد افتتاح الجلسة وانتُخِب بشير الجميّل رئيسًا للجمهورية.

يتبع السبت 12 أيلول 2026

تشارلي تشارلي... مات بشير ماذا قال جوني عبدو عن ترشيح الشيخ أمين؟
قلت لعون: رح يفوتوا عليك. قال لي: ولا يهمّك

إيلي حبيقة دوّخني. الأجهزة التي كانت معي كانت معه. هي ذاتها. سألته من أين تعلّمت ذلك؟ قال لي إنه عامل دورة أركان. سألته أين؟ إشار برأسه نحو الجنوب

يوجب عليك اختيار نقطة التقاء مع بارجة أميركية بعد الإبحار في المركب. هذه المسألة تتطلّب إحداثيات بحرية. اتصلت بضابط بحرية. لم أخبره في البداية عن الهدف من العملية. بحثت معه هذا الخيار وجدت عنده قبولا. فاتحته بالموضوع وسألته هل أنت مستعدّ؟ قال: طبعًا. شو ما بدّك. جبنا الإحداثيات وأعطيناها للضابط. وبعد 48 ساعة كان موعد العملية. خلال هذا الوقت توفّي والده. صعقت لهذا الخبر. كل شيء كان صار محدّدًا. الموعد ومكان البارجة والسفارة على علم بذلك. اتصل بي وقال أنا بكرا على الموعد. أتى. طلعنا بشختورة.

- لن تسمّيه؟

كلا. طلعنا بشختورة مركب صغير طوله 15 مترًا، جان بسمرجي والشيخ بشير وزوجته.

- إيلي حبيقة كان معكم؟

نعم كان معنا. ومشينا في البحر نحو ساعتين. ومنذ تركنا مرفأ جونيه والشيخ بشير كان يتقيّأ. خفنا يصرلو شي. بعد شوي لقينا جبل بنتن البحر. كأنّها بناية من عشرة طوابق. أخذوه ونقلوه إلى البارجة.

- طلعتو معه على البارجة؟

لا لا.

- من طلع معه؟

مدام جميّل وجان بسمرجي. نحن رجعنا إلى مرفأ جونيه. هناك، (في واشنطن) بيعملولو فحص للواحد. ناس من المخابرات

نداء النبطية الثاني: فرصة «ثانية» و«أخيرة» لعودة الدولة


احتضان الأهالي للجيش في النبطية

فتات عيّاد

إذا كان «نداء النّبطية الثاني» هو النداء الذي حمل أكثر من 400 توقيع لأهالي النبطية، ليطالب بتثبيت وجود الدولة اللبنانية في الجنوب بعد «النّداء الأول» الذي أطلق في 29 أيار الماضي، فلعل «نداء النبطية الثالث»، بالمعنى الرمزي، يُختصر بمشهدية المرأة الجنوبية «ناثرة» الأرزّ على الجيش اللبناني بعد أقل من 24 ساعة على النداء الثاني. وما بين النداءين الأول والثاني، سقوط «بوابة النبطية»، أو «تلة علي الطاهر» بيد إسرائيل، بعد أن فضّل «حزب الله» واقع احتلالها على تسليمها للجيش اللبناني، وليس هذا غريبًا على سلاح غير شرعي، يعتاش من تقويض الدولة وسلاحها الشرعيّ.

وإذا كان دور «نداء النبطية الأول»، دقّ ناقوس الخطر، بعد اعتداءات إسرائيل على قلعة الشقيف، ومنع تمدد الاعتداءات والاحتلال لعمق النبطية، فإن «نداء النبطية الثاني» يأتي عمليًا بعد سقوط تلة علي الطاهر، لينقل لهجة النداء لمستوى أوضح وأقسى: إن تجاه «حزب الله»، أو دور الدولة اللبنانية وضرورة فرض سيادتها في النبطية، بعدما أصبح احتلال تلة الطاهر واقعا.

توقيت نداء النبطية الثاني، تقاطع مع تيقظ بعبدا لضرورة تثبيت «الدولة» جنوبًا. إذ ترأس رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون أمس اجتماعًا أمنيًا حضره قائد الجيش، والمدراء العامون للأجهزة الأمنية، للبحث في الاوضاع الأمنية في الجنوب والنبطية خصوصًا، مشددًا على أن أي فراغ أمني في الجنوب يشكل ذريعة للاعتداءات ومساسًا بالسيادة الوطنية، معتبرًا أن الانتشار الأمني في النبطية متصل بالتزامات الدولة اللبنانية وموقعها التفاوضي في الملف مع إسرائيل، باعتبار أن ضبط الأمن الداخلي يعزز الموقف اللبناني الرسمي

فماذا بين النداءين؟ وماذا عن أهمية احتضانهما شعبيًا؟ وهل تمنع الدولة اللبنانية اليوم سقوط النبطية بالكامل؟

النداء رقم 1 وسقوط علي الطاهر

جاء نداء النبطية رقم واحد، في 29 أيار الماضي، كمحاولة لاستباق السقوط، مطالبًا بـ«إبعاد لبنان والجنوب عن سياسات المحاور وحروب الآخرين، كي لا تكون النبطية والجنوب ورقة في مفاوضات إقليمية لا ناقة لنا فيها ولا جمل، مع فرض سيادة الدولة اللبنانية على كامل أراضيها».

في حينه كان الإسرائيليّ وصل إلى بلدات قضاء النبطية ومشارف النبطية الفوقا، مع اعتداءات طالت قلعة الشقيف التاريخية. أما اليوم فباتت على الطاهر نفسها ساقطة عسكريًا والخطر على النبطية قضاء ومدينة يتوسع، مع بقاء سياسة «حزب الله»، سياسة محاور تولي مصالح إيران على لبنان.

فما خشيه الموقّعون، وقع قبل أن تستعيد الدولة المبادرة. إذ حاول أهالي النبطية تجنيب مدينتهم كأس الاحتلال المرّ. لكن «حزب الله» فضّل سقوط علي الطاهر، «بوابة النبطية» كنقطة استراتيجية، بيد الاحتلال الإسرائيليّ، على تسليمها للجيش اللبناني. فانتقلت التحذيرات من اعتداءات على قلعة الشقيف إلى احتلال علي الطاهر.

نداء رقم 2... النبطية المدينة

سقوط تلّة علي الطاهر، كمرتفع استراتيجي يتخطى المعنى الرمزي للمعنى العسكري، فتمركز إسرائيل فيها يمنحها إشرافًا دقيقًا على المدينة، وإذا ما ترافق مع تصعيد في الضربات الجوية الدقيقة، فسيعني استحكامًا ودمارًا ليس في قرى حدودية، بل في مدينة هي مركز وشريان اقتصادي جنوبي أساسي.

من هنا يفهم نداء النبطية 2، ليس كصرخة استباقية، بل كإنذار أخير. وقّع عليه أكثر من 400 شخص من أهالي النبطية وحظي بتأييد وطني، وجاء ليؤكّد 3 أفكار أساسية: إسرائيل مسؤولة مباشرة عن العدوان والاحتلال، «حزب الله» مسؤول عن الخيارات التي قادت إلى النتيجة. والدولة مسؤولة عن الغياب والانكفاء، وحماية النبطية تمر حصرًا عبر عودة الدولة الغائبة والمنكفئة.

وتحميل «حزب الله» مسؤولية «مسؤولية مباشرة وحاسمة أيضًا على الدولة اللبنانية، ممثلةً برئاسة الجمهورية وبرئاسة الحكومة مجتمعتين، وعلى الجيش اللبناني، للقيام بدورهم الدستوري والوطني في حماية النبطية وقرى القضاء وسكانها، من دون انتظار تفاوض أو تراضٍ مع أي جهة، ومن دون التعامل مع حماية الناس والأرض وكأنها مسألة خاضعة للمساومات السياسية».

أهل النبطية: نريد الدولة

محمد عواضة، أحد الموقعين على نداء النبطية 2، يوضح في حديث لـ«نداء الوطن» بأنّنا كموقّعون على النداء نقول اليوم: كفى، إذ يجب أن تتوقف الحرب بعدما دُمّر الجنوب نتيجة مغامرات سياسية، فيما بات جيش الاحتلال الإسرائيلي على مشارف مدينة النبطية، ومن الناقورة إلى شبعا، هناك قرى مُسحت عن بكرة أبيها، ولم تعد فيها حياة أو إمكانية لأهلها بالعودة إليها، من هنا نطالب بوقف الحرب، وندعو الدولة إلى أخذ دورها، لأنه لا بديل عن الدولة ومؤسساتها.

للحرب أكلاف دفع أهالي النبطية ثمنها باهظًا في أرواحهم وأملاكهم، وأرزاقهم، وبالنزوح وما يحمله من أكلاف مادية ومعنوية باهظة، أولها خشية خسارة الأرض نفسها.

في السياق، يرى عواضة «بوجوب قيام «حزب الله» بمبادرة تجاه بيئته أولا، فبيئته أصبحت منكوبة، وأن يستعيد شيئًا من قراره الداخلي، إن بقيت هناك إمكانية لذلك، من أجل إنقاذ ما تبقى من الجنوب، فتعنّت حزب الله لم يسلّم على الطاهر فقط، بل خسرنا بسببه كل الجنوب، وآخرها علي الطاهر، وتكمن أهمية التلة في قربها من النبطية وموقعها الاستراتيجي في المنطقة».

ويستغرب «كيف يمكن لحزب لبناني أن يصل إلى مرحلة يرفض فيها تسليم تلة إلى جيشه الوطني، ويسلّمها إلى جيش الاحتلال؟»، مضيفًا: «هيدي بعد ما صارت بالتاريخ... وهي كارثة يجب أن يتوقّف عندها اللبنانيون».

ويتعامل «حزب الله» مع الجنوبيين، فارضًا عليهم الحرب والتهجير كأنه قدر حتمي نهائي لهم. يقول عواضة: «نحن كجنوبيين ندعو كل أهل الجنوب إلى رفع الصوت والقول كفى حروبًا منذ ستينات القرن الماضي، فنحن شعب يجب أن نعيش مثل بقية اللبنانيين ومثل بقية شعوب العالم، بهدوء وسلام، فقد دفعنا أثمانًا هائلة».

في المقابل، يعتب الجنوبيون على الدولة، توقًا لوجودها وحمايتها لهم كمواطنين. يقول عواضة: «لدينا استغراب كبير من وجود قرى لا يحتلها الإسرائيلي، في جنوب الليطاني، وكان يُفترض بالجيش اللبناني، بعدما انسحب وأعاد الإنتشار عقب الانسحاب الإسرائيلي أن يعود إليها ليأخذ دوره، بهدف استعادة الدولة دورها الأمني والسياسي وكل أدوارها، ولم يعد جائزًا أن تبقى الدولة منتظرة من يسمح لها بالدخول إلى أراضيها وبين مواطنيها لتأخذ دورها». ففي مدينة النبطية تحديدًا، «لا نرى تمثيلا كافيًا لمؤسسات الدولة، إذ لا نريد وجودًا رمزيًا من دون دور، بل يجب أن يظهر هذا الوجود في المدينة وخارجها، سواء على صعيد الجيش والقوى الأمنية أو على الصعيد السياسي، لتثبت الدولة اللبنانية لأهل النبطية والجنوب عمومًا أنها المسؤولة عن حمايتهم. فالمسألة ليست ذات بُعد أمني فقط، بل لها بُعد سياسي أيضًا، يتعلق بانتماء هذا الشعب إلى الدولة، لا إلى أي حزب يفرض نفسه».

وينطلق عواضة من كوننا، كأهل النبطية، «لبنانيين مثل كل اللبنانيين، أي أن الدولة مسؤولة عنا، لا الأحزاب. يُفترض بالدولة أن ترى مواطنيها، فلنا حقوق وعلينا واجبات». من هنا، وأمام الانسداد السياسي الداخلي والإقليمي والدولي، «ندعو الدولة إلى القيام بدورها الدبلوماسي دوليًا، الذي لا يقل أهمية عن الدور الأمني، لحماية النبطية»، متوجهين إلى رئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة ورئاسة مجلس النواب وكل مؤسسات الدولة، ومطالبين إياها بالقيام بدورها تجاه الجنوب، وبالتالي تجاه لبنان كله.

وللجنوبيين، يتوجه عواضة بالقول: «عليكم رفع الصوت، إذ لم يعد جائزًا هذا السكوت والخوف. لقد خسر الجنوبيون أراضيهم وبيوتهم وحياتهم، وسيخسرون ما تبقى من حياة لديهم إن لم يرفعوا الصوت ويقولوا: كفى». كما أن الجنوب جزء من لبنان، وكل المآسي التي يتعرض لها تطال لبنان كله، سواء أكانت أمنية أم اقتصادية أم غير ذلك.

الحاضنة الشعبية

بين النداء رقم 1 والنداء رقم 2، يبدو حضور الحاضنة الشعبية للدولة اللبنانية في النبطية أجرأ، مع تجرؤ سيدات على نثر الأرز على الجيش اللبناني، ترحيبًا به في النبطية.

بالتوازي، وبعد 24 ساعة على نداء النبطية 2، عزز الجيش اللبناني وجوده في المدينة. وأمس، كان كلام رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون عن أمن النبطية والمناطق غير الخاضعة للاحتلال الإسرائيلي واضحًا، إذ أكد أن أمنها جزء لا يتجزأ من أمن لبنان الواحد.

فهل تعود الدولة إلى الجنوب بتوقيتها وتوقيت إرادة شعبها، بمعزل عن توقيت «حزب الله»، من بوابة الجنوب، ليكون تعزيز انتشار الجيش اللبناني في المدينة مقدمة لحضور الدولة اللبنانية، الجهة الشرعية الوحيدة المخوّلة دستوريًا حماية اللبنانيين وبسط السيادة على أرضهم؟ كي لا يكون هناك نداء ثالث، وكي يبقى الجنوب للبنان وأهل الجنوب!

«لم يعد جائزًا هذا السكوت والخوف. خسر الجنوبيون أراضيهم وبيوتهم وحياتهم، وسيخسرون ما تبقى إن لم يقولوا: كفى»

نحّال: تجميد الرواتب قد يستمر حتى 2030

موازنة 2027 تستفز موظفي القطاع العام

لم يعد تآكل رواتب موظفي الإدارة العامة مجرّد أزمة معيشية داخل القطاع العام، بل تحوّل إلى أحد أبرز وجوه الاختلال الاقتصادي الذي يضغط على القدرة الشرائية ويقوّض الاستقرار الاجتماعي. منذ عام 2019، فقدت الرواتب والأجور جزءًا كبيرًا من قيمتها، فيما ارتفعت كلفة السكن والتنقل والخدمات الأساسية والرعاية الصحية والاستشفائية، لتصبح الزيادات الاسمية عاجزة عن مواكبة الأعباء الفعلية. وفي ظل غياب معالجة شاملة، تتجدّد المخاوف من أن يتحول التقشف المالي إلى مسار إضافي لتجميد الأجور، بدلا من أن يكون مدخلا لإصلاح المالية العامة وحماية القدرة الشرائية.

رماح هاشم

يضع ممثل تجمع روابط القطاع العام إبراهيم نحّال ملف الرواتب أمام استحقاق موازنة 2027، رافضًا تحميل الموظف مسؤولية الانهيار المالي أو التعامل معه باعتباره عبئًا على الخزينة. ويحذّر من أن مشروع الموازنة، وفق ما يطرحه، قد يكرّس تجميد المعاشات ويعمّق خسارة القدرة الشرائية، فيما يطالب بتصحيح الرواتب والأجور ورفع بدل النقل وتحسين التقديمات الاجتماعية والصحية والاستشفائية. ويؤكد أن الموظف والمواطن في جبهة واحدة، وأن التحرك الحالي ليس عابرًا، بل يأتي في مواجهة سياسات اقتصادية يعتبر أنها عمّقت الأزمة وأثقلت كاهل القطاع العام.

حقوق واحدة

يؤكد نحّال لـ «نداء الوطن»، أن «حقوق موظفي الإدارة العامة لا تُستوفى من حقوق المواطنين»، مشددًا على أن «الموظف والمواطن باتا ضحية للسياسات الاقتصادية التي اعتمدتها الحكومات المتعاقبة، وبالتالي «هما في جبهة واحدة ضد الحكومة وسياساتها الاقتصادية». ويشير إلى أن «الموظف، بكافة تسمياته، يعاني منذ عام 2019 من انهيار القيمة الشرائية لرواتبه»، ولا يستثني ذلك «كافة العاملين في القطاع العام أو المتقاعد». ويضيف أن «هناك التزامات كبيرة يجب سدادها شهريًا، تبدأ ببدلات الإيجار والسكن، ولا تنتهي عند كلفة الانتقال إلى مركز العمل والكهرباء والمياه والهاتف، فضلا عن بدلات الرعاية الصحية والاستشفائية».

وفي هذا السياق، ينتقد نحّال غياب المعالجة الجدية لهذه المشكلات، معتبرًا أن «الحكومة لم تقدّم حلولا شاملة، بل اكتفت بحلول ترقيعية وجزئية». ويرى أن بعض هذه الحلول ينطلق من هدف السلطة لضرب القطاع العام، تمهيدًا لتبرير قرارها بالخصخصة وبيع هذا القطاع، «نزولا ورضوخًا لإملاءات البنك الدولي وصندوق النقد الدولي».

الموظف ليس سبب الانهيار المالي

ويرفض نحّال التعامل مع الموظف باعتباره عبئًا على الخزينة، مؤكدًا أن «الموظف ليس سببًا للانهيار المالي، ولا يجوز التعامل معه كعبء على الخزينة». ويشدد على أن «الموظف لم يضع سياسات الدين، ولم يساهم، وليس شريكًا أيضًا، في النفقات والسمسرات والصفقات وهدر المال العام، ولم يهدر مليارات الدولارات على الكهرباء وغيرها من المشاريع».

تصحيح الأجور ورفع بدل النقل

ويؤكد نحّال أن «مطالب الموظفين «واضحة جدًا»، وتتمثل في تصحيح الرواتب والأجور، ورفع بدل النقل، وتحسين التقديمات الاجتماعية والصحية والاستشفائية بشكل عادل ومشروع».

موازنة 2027... عام الجفاف

يحذّر نحّال من أن عام 2027 سيكون، بحسب تعبيره، «عام الجفاف الكامل لأي زيادة أو تصحيح للرواتب والأجور»، مشيرًا إلى أن «السلطة، ممثلة بوزير المال، لم ترصد أي مبلغ لأي زيادة على الرواتب والمعاشات للموظفين أو الإداريين أو المتقاعدين أو المتعاقدين في موازنة 2027 التي أرسلها إلى مجلس الوزراء».

ويلفت إلى أن «القطاع العام أمام تحدٍّ حقيقي»، محذرًا من «خطورة ما يطرحه وزير المال تحت عنوان ترشيد الإنفاق والانضباط المالي، ولا سيما ما يتعلق بتجميد المعاشات حتى استكمال هيكلة القطاع المصرفي وتنفيذ استراتيجية واضحة وقابلة للاستدامة لاستعادة الودائع».

ويقول نحّال إن هذه الأهداف «لا علاقة للموظفين بها»، معتبرًا أن «هذه الأمور لن تتحقق خلال عام 2027، وأن تجميد المعاشات قد يمتد إلى عام 2030». ويضيف: «يعني، تجميد المعاشات مستمر لسنة 2030».

ويعتبر نحّال أن «وزير المال يخالف قرار الحكومة الصادر في 16 شباط، والذي نصّ، بحسب قوله، على إعطاء الموظفين 11 ضعفًا، على أن يُعاد رفعها إلى 30 ضعفًا اعتبارًا من 1 كانون الثاني 2027، بما يسمح للموظفين باستعادة 50 % من القيمة الشرائية لرواتبهم التي كانت قائمة عام 2019، على أن تُزاد المعاشات بنسبة 10 % كل ستة أشهر».

بدل النقل...

في ما يتعلق ببدل النقل، يشير نحّال إلى أنه «لا يوازي أصلا أكلاف المحروقات التي يتحملها الموظفون»، معتبرًا أن «الزيادة عليه تبدو مستبعدة في ظل توجه الحكومة إلى عدم دفع أي مبالغ إضافية للموظفين».

ويقول إن «الموظف يتحمل كلفة الانتقال إلى مركز عمله، وهذه الكلفة أصبحت عبئًا ثقيلا على راتبه. لذلك، فإن رفع بدل النقل، بالنسبة إليه، ليس مطلبًا منفصلا عن تصحيح الأجور، بل جزء أساسي من معالجة انهيار القدرة الشرائية».


الموظف ليس مسؤولا عن الانهيار المالي (نداء الوطن)

عام 2027 سيكون عام الجفاف الكامل لأي زيادة أو تصحيح للرواتب

وفي هذا السياق، يدعو نحّال جميع الموظفين إلى التحرك والنزول إلى الشارع، والوقوف في موقع المسؤولية والالتزام والتعهدات، للضغط على الحكومة ومنعها من «ارتكاب مجزرة بحق الجميع وبحق كافة الموظفين في القطاع العام».

ويؤكد أن «الجميع مدعو للنزول إلى الشارع»، مشددًا على أن التحرك الحالي «ليس تحركًا عابرًا». ويختم بالقول: «تحركاتنا ستكون مفتوحة، واجتماعاتنا ستبقى مفتوحة».

يضع مشروع موازنة 2027 ملف رواتب القطاع العام أمام مفترق اقتصادي واجتماعي حاسم، بعدما فقدت الأجور الجزء الأكبر من قدرتها الشرائية، وأصبحت كلفة المعيشة تلتهم ما تبقّى من مداخيل الموظفين. وفي الوقت الذي تحتاج فيه الدولة إلى ضبط ماليتها العامة ومعالجة مكامن الهدر والإنفاق غير المنتج، فإن تجميد الرواتب لا يمكن أن يشكّل بديلا عن الإصلاح، ولا أن يتحول إلى سياسة دائمة لمعالجة عجز لم يكن الموظف شريكاً في صنعه.

أما استمرار الفجوة بين الرواتب وكلفة المعيشة، فسيعني عمليًا مزيدًا من إضعاف القطاع العام ودفع موظفيه نحو مزيد من الفقر والعجز عن تأمين أبسط متطلبات الحياة. وبين تمسّك روابط القطاع العام بتنفيذ التعهدات السابقة وتهديدها بتحركات مفتوحة، تبقى الكرة في ملعب الحكومة: إما اعتماد معالجة جدية ومستدامة للرواتب ضمن رؤية مالية متكاملة، أو ترك الأزمة تتفاقم لتتحول من أزمة أجور إلى أزمة تهدد قدرة الدولة نفسها على الاستمرار بأجهزتها ومؤسساتها.

نقيب الصيادلة: 200 صيدلية أُقفلت و700 مهدّدة بالإقفال

دق نقيب صيادلة لبنان عبد الرحمن مرقباوي، في بيانٍ له أمس، «ناقوس الخطر حيال الواقع الذي يعيشه القطاع الصيدلاني»، محذرًا من «أن الصيدليات باتت أمام مرحلة بالغة الصعوبة تهدد استمراريتها وقدرتها على القيام بدورها الصحي في ظل تراكم الأزمات الاقتصادية والمعيشية والحروب التي أنهكت القطاع خلال السنوات الماضية».

وأكد مرقباوي «أن نحو 200 صيدلية اضطرت مؤخرًا إلى الإقفال بعدما عجزت عن تحمّل المزيد من الخسائر فيما تواجه نحو 700 صيدلية خطر الإقفال إذا استمر الوضع على حاله»، مشيرًا إلى أن «نحو 80 في المئة من الصيدليات بالكاد تؤمن مصاريفها التشغيلية فيما لم يستعد القطاع سوى جزء محدود من قدرته الاقتصادية التي كان يتمتع بها قبل الأزمة».

وقال: «هذه الأرقام ليست مجرد مؤشرات اقتصادية بل هي ناقوس خطر حقيقي على قطاع صحي أساسي. فالصيدلية التي كانت تؤمّن دخلا مستقرًا قبل الأزمة باتت اليوم تكافح لتغطية كلفة استمرارها فيما ارتفعت أعباء الكهرباء والإيجارات والرواتب والاشتراكات المدرسية وكلفة المعيشة والتشغيل».

ولفت إلى أن «الصيدلية تحديدًا تحتاج إلى الكهرباء واشتراكات المولدات بصورة أكبر من قطاعات أخرى نظرًا إلى ضرورة حفظ الأدوية ضمن شروط ودرجات حرارة محددة ما يفرض تبريدًا وتشغيلا مستمرًا لا يمكن التوقف عنه. ومع الارتفاع الكبير في أسعار الكهرباء وكلفة اشتراكات المولدات تحوّل هذا الأمر إلى عبء إضافي وثقيل على الصيدليات في وقت بقيت فيه أسعار الدواء ضمن آلية لا تعكس حجم الارتفاع الكبير في الأكلاف».

وأشار إلى أن «حتى الصيدليات الأكبر حجمًا لم تعد تحقق سوى نحو 40 في المئة من مداخيلها التي كانت تسجلها قبل الأزمة الاقتصادية».


الصيدلية تحديدًا تحتاج إلى الكهرباء واشتراكات المولدات بصورة أكبر من قطاعات أخرى

نحو توحيد مواصفات السلع بين لبنان وسوريا

أعلن وزير الاقتصاد والتجارة عامر البساط، أن «العمل على توحيد المواصفات والمقاييس بين لبنان وسوريا قطع شوطًا متقدمًا، وبات أقرب إلى التنفيذ في خلال الأشهر المقبلة، في إطار مسار أوسع لتسهيل حركة التجارة وانسياب السلع بين البلدين».

كلام البساط جاء عقب اجتماع عقد أمس في وزارة الاقتصاد والتجارة في بيروت مع المدير العام لهيئة المواصفات والمقاييس العربية السورية ياسر عليوي.

وأشار البساط إلى أن «العمل يتسارع بهدف الوصول إلى توافق في المواصفات والمقاييس المعتمدة للسلع والبضائع في البلدين، على أن يستكمل هذا المسار خلال فترة زمنية قصيرة».

وبحسب بيان لوزارة الاقتصاد، «من شأن هذه الخطوة عمليًا، تبسيط الإجراءات اللوجستية والفنية، وفتح المجال أمام الاعتراف المتبادل بنتائج الفحوص والمختبرات المعتمدة في البلدين، بما يخفف الضغط على المعابر الحدودية، ويقلص الوقت الذي تستغرقه عمليات فحص البضائع، ويساهم في تسريع حركة الشاحنات والترانزيت والتبادل التجاري. ولا تقتصر هذه الخطوة على توحيد المواصفات والمقاييس، بل تأتي ضمن خطة أوسع لإعادة تنظيم العلاقات الاقتصادية والتجارية بين لبنان وسوريا».

بنك عوده بالتعاون مع ماستركارد يدعم انضمام 10,000 رائد أعمال لبناني الى الاقتصاد الرقمي

بيروت، في 9 أيلول، 2026–

أعلن بنك عوده، بالتعاون مع ماستركارد، عن إطلاق برنامج جديد لتمكين 10,000 من رواد الأعمال وأصحاب المشاريع الصغيرة في لبنان من الوصول إلى الخدمات المالية الرقمية، ما يسهم في تعزيز نمو أعمالهم، وتسريع اندماجهم في الاقتصاد الرقمي.

ويعكس هذا التعاون رؤية مشتركة لتعزيز الشمول المالي، وتوسيع نطاق قبول المدفوعات الرقمية، ودعم نمو الشركات متناهية الصغر والصغيرة، بما في ذلك المشاريع التي تقودها النساء في مختلف أنحاء لبنان. ويسعى هذا التعاون، من خلال تزويد رواد الأعمال بالخدمات المصرفية والحلول الرقمية وبرامج التدريب والتوعية، إلى تعزيز مرونة أعمالهم، ورفع كفاءتها التشغيلية، وفتح آفاق جديدة للنمو والازدهار.

في إطار هذا التعاون، سيُقدّم بنك عوده، من خلال neo Business، لـ10,000 شركة مؤهلة حسابات مصرفية مجانية وبطاقات خصم لا تُحصى مجانية، إلى جانب خدمات مصرفية متعددة العملات وعملية انضمام رقمية مبسطة ومصممة لتلبية احتياجاتها، بما يساهم في دعم نمو أعمالها وتعزيز كفاءتها التشغيلية. في حين ستسهم ماستركارد في دعم التعاون من خلال توفير حلول قبول المدفوعات الرقمية، وبرامج تدريب وتطوير قدرات التجار، وحملات التوعية التي تهدف إلى تعزيز اعتماد المدفوعات الرقمية والاستفادة من فرص النمو.

وبهذه المناسبة، قال محمد عاصم، مدير عام ماستركارد في مصر ولبنان والعراق: «تمثل المشاريع الصغيرة ركيزة أساسية للنمو المستدام، إذ يعود نجاحها بالفائدة على المجتمع ككل. ومن خلال تعاوننا مع بنك عوده، نسعى إلى تزويد رواد الأعمال اللبنانيين بالأدوات المالية والحلول الرقمية والدعم اللازم لتنمية أعمالهم بثقة، وتمكينهم من الاستفادة من الفرص التي يوفرها الاقتصاد الرقمي، وذلك من خلال توسيع نطاق الوصول إلى الخدمات المالية الرقمية وحلول قبول المدفوعات".

من جهته، قال حسن صالح - الرئيس التنفيذي لـ neo by Bank Audi: «في بنك عوده، نلتزم بتمكين روّاد الأعمال والشركات الصغيرة والمتوسطة في لبنان من خلال توفير حلول مالية سهلة الوصول تساعدهم على النمو والمنافسة في اقتصاد رقمي متسارع. ومن خلال neo Business وتعاوننا مع ماستركارد، نوفّر لـ10,000 شركة حسابًا مصرفيًا وبطاقة خصم مجانية، إلى جانب خدمات الانضمام الرقمي، وحلول الدفع والتحصيل، والحسابات المتعددة العملات، وتمويل سلاسل الإمداد،

وخدمات المعاملات المصرفية، بما يمكّنها من إدارة أعمالها بكفاءة أكبر، وتعزيز قدرتها التنافسية، والمساهمة في دعم النمو الاقتصادي في لبنان.»

ويأتي هذا التعاون في إطار التزام ماستركارد الدائم بدعم الاقتصاد الرقمي وتوسيع نطاقه وتمكين المشاريع الصغيرة من خلال اتفاقيات التعاون الموثوقة، والتقنيات المبتكرة، وإتاحة الأدوات والموارد المطلوبة لبناء أعمالهم وتنميتها وحمايتها.



نبذة عن ماستركارد

تساهم ماستركارد في دعم الاقتصادات وتمكين الأفراد في أكثر من 200 دولة وإقليم حول العالم. وبالتعاون مع عملائنا، نعمل على بناء اقتصاد قادر على الصمود، بما يتيح للجميع فرص الازدهار وإننا نوفّر مجموعة واسعة من خيارات المدفوعات الرقمية، بما يجعل المعاملات آمنة وبسيطة وذكية ومتاحة للجميع. كما تتكامل تقنياتنا وابتكاراتنا وشراكاتنا وشبكاتنا لتقديم مجموعة فريدة من المنتجات والخدمات التي تساعد الأفراد والشركات والحكومات على تحقيق أقصى إمكاناتهم.

www.mastercard.com

نبذة عن بنك عوده

بنك عوده هو مجموعة مصرفية لبنانية رائدة ذات نموذج مصرفي شامل، إذ توفّر مجموعة متكاملة من المنتجات والخدمات التي تشمل بصورة أساسيّة الخدمات المصرفية التجارية وتمويل الشركات، والخدمات المصرفية للأفراد، والخدمات المصرفية الخاصة.

وبالإضافة إلى وجوده التاريخي في لبنان، يعمل بنك عوده في سويسرا وفرنسا والمملكة العربية السعودية وقطر، كما يحتفظ بمكتب تمثيلي في أبو ظبي- الإمارات العربية المتحدة.

وفي العام 2024، أطلق نيو من بنك عوده، وهو أول مصرف ديجيتال في لبنان، في خطوة شكّلت فصلًا جديدًا في مسيرة تحوّله الرقمي.

يوفّر نيو من بنك عوده تجربة مصرفية رقميّة متكاملة، تقوم على سهولة التنفيذ والراحة والقدرة على تحمّل الكلفة. ففي وسع عملاء نيو من بنك عوده إدارة شؤونهم المالية بالكامل عبر الإنترنت، وتمويل حساباتهم وتلقّي رواتبهم، وتحويل الأموال داخل لبنان وإلى الخارج، وإصدار كشف حساب رسمي خلال دقائق، وسحب الأموال النقدية من أي جهاز صرّاف آلي تابع لبنك عوده في لبنان من دون الحاجة إلى بطاقة مصرفية فعليّة.

www.bankaudi.com.lb
www.neo.com.lb

شركة المشرق للاستثمار المالي ش.م.ل

دعوة لعقد الجمعية العمومية العادية السنوية

حضرات المساهمين الكرام،

بعد التحية،

يتشرف مجلس الإدارة بدعوتكم لحضور الجمعيّة العموميّة العادية السنوية، **وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الجمعة الواقع فيه ٢٠٢٦/١٠/٠٩** في مركز الشركة الكائن في بناية شركة التأمين العربية ش.م.ل، شارع فينيقيا، بيروت، وذلك للتداول في جدول الأعمال التالي:

١- الاطلاع على حسابات السنة المالية الموقوفة بتاريخ ٢٠٢٥/١٢/٣١، والاستماع إلى تقارير كلّ من مجلس الإدارة ومفوضي المراقبة حول هذه الحسابات، وكذلك إلى التقرير الخاص المقدّم وفقاً لأحكام المادة ١٥٨ من قانون التجارة، والموافقة عليها.

٢- المصادقة على الحسابات الموقوفة بتاريخ ٢٠٢٥/١٢/٣١، وعلى الميزانية العمومية وحساب الأرباح والخسائر العائدين للسنة المالية المذكورة.

٣- إبراء ذمة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة عن اعمال السنة المالية الموقوفة بتاريخ ٢٠٢٥/١٢/٣١.

٤- الترخيص لأعضاء مجلس الإدارة بموجب المادة ١٥٨ من قانون التجارة.

٥- تعيين مفوضي المراقبة.

٦- أية أمور أخرى.

يُرجى حضوركم شخصياً او توكيل مساهم آخر عنكم.

رئيس مجلس الإدارة

We World

Supply and Delivery of Equipment, Stainless-Steel Items and Chicken for Individual Producers, Cooperatives and Households in West Baalbek Area

Procurement reference #: WW/LEB/23-23613/26/OLT03

WeWorld GVC intends to award a supply contract for **Supply and Delivery of Equipment, Stainless-Steel Items and Chicken for Individual Producers, Cooperatives and Households in West Baalbek Area** in Lebanon with financial assistance from the Danish MoFA - the European Regional Development and Protection Program for Jordan and Lebanon (RDPPIII).

The tender dossier will be published on **https://daleel-madani.org/**

For those interested in receiving the documents of the tender dossier, it can be requested via email starting only from the following email address: ***lb.prc.tdr@weworld.it***

The deadline for submission of tenders is T**hursday, October 01, 2026, at 3:00 p.m.** Beirut Local Time.

نداء الوطن
السنة الثامنة | العدد 1958 | الخميس 10 أيلول 2026

هرمز... حين ترتدّ النار على طهران



ترامب: إيران لن تصمد بعد انتخابات التجديد النصفي (أ ف ب)

أُحيلت إيران إلى مجلس الأمن بسبب عدم امتثالها لالتزاماتها النووية

لا تدور المواجهة الأميركية - الإيرانية عند حدود تبادل الضربات العسكرية أو اختبار القدرة على فرض قواعد اشتباك جديدة في الخليج فحسب، وإنما دخلت، مع احتدام «حرب الناقلات»، مرحلة أكثر خطورة تمسّ مباشرة شرايين الاقتصاد والطاقة في المنطقة والعالم. فاستهداف السفن وناقلات النفط، والتهديد بتوسيع المناطق البحرية المحظورة، والحصار الأميركي على الموانئ الإيرانية، كلّها مؤشرات إلى أن مضيق هرمز تحوّل من ورقة ضغط إيرانية إلى ساحة اختبار لإرادة الطرفين: واشنطن تريد تجريد طهران من القدرة على استخدام الملاحة الدولية أداة ابتزاز، في حين تصرّ إيران على إثبات أن خنق صادراتها النفطية لن يمرّ من دون ثمن تدفعه حركة الطاقة العالمية بأكملها. وقد ظهر هذا الثمن سريعًا مع تجاوز خام برنت عتبة 100 دولار للبرميل، في وقت كان لافتًا إبداء الرئيس الأميركي ترامب اعتقاده أن الحرب مع إيران ستنتهي «فورًا» بعد انتخابات التجديد النصفي، لأنّ طهران «لم تعد قادرة على الصمود أكثر»، متّهمًا إيّاها بأنها «تسعى بيأس إلى محاولة التأثير» في التصويت.

لا يوجد أدنى شكّ في أن الحزم الأميركي واضح في طبيعة الردّ. فالولايات المتحدة لم تعد تكتفي بحماية سفنها أو اعتراض الصواريخ، بل أعلنت سياسة ترتكز على ضرب ناقلات النفط الإيرانية كلّما استهدف «الحرس الثوري» سفنًا حربية أميركية أو هدّدها. واستهدفت 10 ناقلات إيرانية منذ الأسبوع الماضي، بالتوازي مع استمرار حصار الموانئ وتشديد العقوبات الاقتصادية. وعبّر وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو عن هذه المعادلة بوضوح حين أكد أن إيران، في كلّ مرّة تحاول فيها استهداف السفن الأميركية، «ستخسر ناقلات نفط». يتجاوز المعنى الاستراتيجي لهذه السياسة الردّ العسكري المباشر، إذ تسعى واشنطن إلى جعل كلفة التصعيد الإيرانية تراكمية، بحيث لا تستطيع طهران استخدام هرمز من دون أن تخسر في المقابل أدوات تمويلها وقدرتها على تصدير النفط

لكن إيران، في المقابل، لا تظهر استعدادًا للتراجع. فقد توعّد «الحرس الثوري» بأن يردّ على كلّ هدفين أو ثلاثة يضرب 20 هدفًا، واذّعى مهاجمة أكثر من 12 سفينة كانت تحاول عبور هرمز، وأعلن توسيع نطاق «المنطقة المحظورة» البحرية باتجاه أجزاء من خليج عُمان وبحر العرب، في محاولة لمدّ نفوذه العملياتي إلى ما وراء المضيق نفسه. كما ربط وقف التصعيد بسلة شروط واسعة تشمل وقف الحرب، وانسحاب إسرائيل من لبنان، وإنهاء ما سمّاه الحصار على اليمن، والإفراج عن الأصول الإيرانية المجمّدة. ووقف التدخّل في القدرات النووية والصاروخية. بذلك، تبدو طهران كأنها ترفع سقف المواجهة بدل البحث عن مخرج منها، وتحاول تحويل كلّ ساحات الاشتباك الإقليمي إلى ملف تفاوضي واحد.

وهنا تبرز ورقة الحوثيين بوصفها امتدادًا مباشرًا لهذا الضغط. فالتصعيد في اليمن والهجمات على مدن ومنشآت في جنوب السعودية يضيفان إلى الخطر في هرمز خطرًا موازيًا عند البحر الأحمر وباب المندب. وإذا كان هرمز يضغط على صادرات الخليج، فإنّ أيّ توسع للحوثيين باتجاه المناطق المحاذية لباب المندب يضع طريقًا آخر من طرق الطاقة تحت التهديد. وتكتسب هذه الجبهة حساسية إضافية لأن جنوب السعودية يضمّ منشآت نفطية مهمّة. وبذلك، تعمل طهران وذراعها الحوثي على خلق بيئة إقليمية تزيد علاوة المخاطر على النفط وتبقي الأسواق رهينة أيّ صاروخ أو مسيرة.

في هذا المناخ المضطرب، تكتسب تصريحات نتنياهو من جبل الشيخ دلالة تتجاوز الجبهة السورية. فقد اختار رئيس الوزراء الإسرائيلي موقعًا مرتفعًا يطلّ، وفق وصفه، على دمشق ولبنان والجولان، ليعلن أن إسرائيل تمارس «سيطرة مطلقة» على المنطقة الممتدة من جبل الشيخ إلى نهر اليرموك ومن هناك إلى البحر المتوسط، قبل أن ينتقل مباشرة إلى إيران ويصف هزيمة «نظامها الإرهابي» بأنها «المهمّة الرئيسية»، مؤكدًا أن إسرائيل «قريبة جدًا» من تحقيقها وأن «المحور بأكمله سيسقط».

تزامنًا، دخل الملف النووي الإيراني مرحلة أكثر حساسية بعدما صوّت مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية أمس على إحالة إيران إلى مجلس الأمن الدولي بسبب «عدم امتثالها» لالتزاماتها النووية، في خطوة هي الأولى من نوعها منذ 20 عامًا. ودعا القرار طهران إلى معالجة أوجه عدم الامتثال والانخراط جدّيًا في مسار يعيد الثقة بالطابع السلمي لبرنامجها. غير أن التصعيد الدبلوماسي لا يبدو أنه سيدفع إيران إلى التراجع. ففي موازاة الضغوط العسكرية والاقتصادية والمالية، تكشف صور أقمار اصطناعية عن تسارع أعمال البناء خلال 2026 في موقع محصّن داخل جبل كولانغ قرب نطنز، يُشتبه في احتضانه منشأة غير معلنة لتخصيب اليورانيوم. وأظهرت الصور تعزيز مداخل الأنفاق وشبكة الطرق والتحصينات، فيما بقي الموقع خارج متناول مفتشي الوكالة، التي طلبت من طهران معلومات عنه والسماح بالوصول إليه، من دون استجابة.

تجمع المواجهة الحالية في وقت واحد بين الاقتصاد والطاقة والملاحة والبرنامج النووي وشبكة الأذرع الإقليمية. تحاول واشنطن تقليص هامش حركة طهران عبر استهداف أدوات التصدير والتمويل وفرض كلفة مباشرة على كلّ تصعيد، وتتمسّك إسرائيل برفع سقف أهدافها بالحديث عن إسقاط المحور وهزيمة النظام، بينما ترتّ الجمهورية الإسلامية بتوسيع رقعة التهديد من هرمز إلى ساحات أخرى، وبالإصرار على أن قدراتها الصاروخية والنووية ليست موضع تنازل. لكن كلّما رفعت طهران سقف المواجهة لتحسين شروطها، ضاقت مساحة المناورة أمامها.

صحيح أن «حرب الناقلات» تضع الصادرات الإيرانية تحت النار، بيد أن تجاوز سعر برميل النفط المئة دولار يُعتبر بمثابة إنذار خطر. فإذا تحوّلت «حرب الناقلات» إلى حرب مفتوحة على طرق الطاقة، فسيصبح السؤال: كم من الفوضى يستطيع إحداثها نظام الملالي قبل أن يرتدع أو ينهار؟

نتنياهو يستعرض «إنجازات الشمال»

مع اقتراب موعد الانتخابات التشريعية الإسرائيلية المقرّر إجراؤها في 27 تشرين الأوّل المقبل، يسعى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو إلى الإضاءة على المكتسبات العسكرية التي حقّقها جيشه منذ 7 أكتوبر، خصوصًا في ظلّ الحملة الشرسة التي يتعرّض لها أخيرًا والتي يتهمه فيها معارضوه بأنّه أخفق في حماية سكان إسرائيل من هجوم «حماس» عام 2023، وحتى إنه كان على علم مسبق باحتمال حصول الهجوم ولم يحرّك ساكنًا لمنعه

وسط هذه الأجواء، أجرى نتنياهو ووزير دفاعه يسرائيل كاتس زيارة إلى القوّات الإسرائيلية في جنوب سوريا أمس. وقال نتنياهو، من الجانب السوري من جبل الشيخ على الحدود الإسرائيلية - السورية، المقبل، يسعى رئيس الوزراء على قمة جبل الشيخ، دمشق هنا، ولبنان هناك، والجولان السوري هناك، ونحن نسيطر على المنطقة بأكملها، من تاج جبل الشيخ إلى نهر اليرموك، ومن هنا إلى البحر المتوسط، سيطرة مطلقة لم يسبق لها مثيل»، جازمًا: «لن نسمح لأي جيش إرهابي بأن يتمركز على حدودنا، وهذا أحد الإنجازات الهائلة التي حقّقناها»، في إشارة إلى الجيش السوري الجديد.

لاحقًا، وصف نتنياهو يوم أمس بأنّه كان «يومًا رائعًا في الشمال»، موضحًا: «بدأت صباحي مع جنودنا الأبطال في تاج جبل الشيخ. ومن هناك تابعت إلى المطلة. ومن هناك واصلت إلى كريات شمونة، التي يعود سكّانها إليها بأمان، وكذلك بالنسبة إلى سكان حتسور هجليليت وصفد». وقال: «من مرتفعات البوفور وعلي الطاهر، كانوا هم في الأعلى ونحن في الأسفل. اليوم نحن في الأعلى وهم في الأسفل». ووجّه كاتس رسالة مصوّرة من جبل الشيخ إلى الرئيس السوري أحمد الشرع، قال فيها: «نوجّه من هنا رسالة قوية وواضحة جدًا إلى رئيس سوريا، الجالس على بُعد 35 كيلومترًا من هنا في قصره في دمشق: نحن هنا على جبل الشيخ، ونحن في المنطقة الأمنية، ولن نتحرّك من هنا». في المقابل، دانت دمشق «الدخول غير الشرعي» لنتنياهو وكاتس إلى سوريا.

نوويًا، أقرّ مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية قرارًا يطوي صفحة الأنشطة النووية السرّية في سوريا خلال فترة حكم الأسد، مشيرًا إلى أن السلطات الجديدة أسهمت في حلّ كلّ المسائل العالقة. ورحّب نصّ القرار، الذي قدّمته مصر والأردن والمغرب والسعودية، بـ «الشفافية والتعاون» من جانب سوريا، مثنيًا على الإجراءات التي اتخذتها لحلّ مشكلة عدم امتثالها.



نتنياهو خلال زيارته جبل الشيخ أمس (رئاسة الوزراء الإسرائيلية)

تشارلي كيرك... إرثٌ أقوى من الحقد



اضطرّت إيريكا إلى تحمّل اتهامات ونظريات حول اغتيال زوجها لا تستند إلى أي أدلّة (رويترز)

أنطونيو رزق

تحيي جامعة «وادي يوتا» اليوم الذكرى الأولى لاغتيال الناشط اليميني المحافظ تشارلي كيرك، الذي قُتل خلال إحيائه فعالية سياسية في حرمها. كان كيرك أحد أبرز النجوم الصاعدين في الحركة المحافظة، ورغم صغر سنّه، استطاع «صانع الملوك» من خلال منظمته «تيرننغ بوينت يو أس أيه»، بناء آلة تنظيمية وسياسية هائلة، أدّت دورًا مهمًا في تعبئة القاعدة المحافظة الشابة ومساعدة دونالد ترامب على العودة إلى البيت الأبيض في انتخابات 2024. تمكّن كيرك من تحويل الحركة المحافظة من مجرّد مجموعة أفكار إلى ائتلاف سياسي حيّ، إذ أبدع في بناء الجسور بين التيارات اليمينية المختلفة وإقناع الشباب بأن السياسة ليست حكرًا على النخب.

لم يكن يوم 10 أيلول 2025 استثنائيًا بالنسبة إلى كيرك، فقد كان يحيي فعالية سياسية داخل جامعة «وادي يوتا»، يناظر خلالها طلابًا حول مواضيع سياسية مختلفة، الأمر الذي اشتهر به على مدى سنوات. لكن الحقد الذي وُلّد أيديولوجيات يسارية متطرّفة عبّر عن نفسه بأبشع أشكاله في ذاك اليوم المشؤوم، عندما قرّر الشاب تايلر روبنسون، الذي كان في علاقة عاطفية مع شاب آخر كان في طور «التحوّل من ذكر إلى أنثى»، الصعود إلى سطح مبنى مقابل المكان الذي كان يجلس فيه كيرك، ثمّ إطلاق النار على الأخير بواسطة بندقية. وقضى القاضي طوني غراف، المشرف على قضية روبنسون، بأن الأدلّة التي قدّمها الادعاء في ولاية يوتا كافية لإحالة القضية إلى المحاكمة، بينما دفع روبنسون ببراءته.

تشير أوراق القضية إلى أن روبنسون قد كتب، بُعيد ارتكاب الجريمة، في رسالة إلى شريكه العاطفي تشرح سبب اغتياله كيرك، أن «بعض الكراهية لا يمكن التفاوض معها». المفارقة المؤلمة أن هذه الجملة تختصر بالضبط سبب إيمان كيرك بأهمية النقاش المفتوح، فقد كان يرى أن المجتمع الحرّ لا يمكن أن يستمرّ إذا تحوّلت الخلافات الفكرية إلى كراهية تجعل الحوار مستحيلًا والعنف سبيلًا مقبولًا للبت في الخلافات السياسية. كان مَن لا يحمل شهادة جامعية يقصد الجامعات، ويدعو أشدّ خصومه إلى النقاش، ويجادلهم علنًا، مؤمنًا بأن الأفكار تُواجَه بالأفكار لا بالرصاص. وفي هذا المعنى تحديدًا، كانت حياته السياسية تجسيدًا للفكرة التي دافع عنها حتى النهاية.

اليوم، تقف إيريكا كيرك، أرملة تشارلي ووالدة طفليه، على رأس «تيرننغ بوينت»، وقد شهدت المنظمة نموًا كبيرًا منذ اغتيال زوجها، بما في ذلك ارتفاع عدد فروعها في المدارس والجامعات. كما وجد كثيرون، في أعقاب المأساة، طريقًا متجدّدًا إلى الإيمان المسيحي، الذي بشّر به كيرك بشغف استثنائي طوال حياته. ومن المتوقّع أن تؤدّي «تيرننغ بوينت» دورًا مهمًا في حملة الجمهوريين للحفاظ على غالبيتهم في مجلسي الشيوخ والنواب في الانتخابات النصفية المقبلة. وبالفعل، تجمع المنظمة أموالًا للحملات السياسية أكثر من أي وقت مضى، فقد تجاوز جمع التبرّعات لدى المنظمة المستويات القياسية التي سُجّلت خلال دورة انتخابات 2024، إذ جمعت «تيرننغ بوينت» 7 ملايين دولار في ذلك العام تحت قيادة كيرك.

أما هذا العام، ومع بقاء أقلّ من شهرين على انتخابات التجديد النصفي، فقد جمعت 9 ملايين دولار.

وفضلًا عن مسؤولية حمل إرث كيرك، اضطرّت إيريكا إلى تحمّل اتهامات ونظريات حول اغتيال زوجها لا تستند إلى أي أدلّة، خصوصًا من المعلّقة السياسية كانديس أوينز، التي اتهمت إيريكا بـ«تيرننغ بوينت» وإسرائيل وفرنسا ومصر وغيرها من الجهات بالتآمر لاغتيال كيرك. للأسف، تتمتّع أوينز بعدد كبير من المتابعين، الذين يكوّنون قناعات حول القضية بناءً على روايات خرافية مثيرة تقدّمها أوينز. المؤلم أن كيرك كان شديد العداء لنظريات المؤامرة، خصوصًا تلك المعادية لليهود وإسرائيل، وحذّر مرارًا من قدرتها على تشويه الواقع وإصابة العقل بـ«العفن الفكري». كما خاض مواجهة واضحة مع المعلّق السياسي اليميني المتطرّف نيك فوينتس وأنصاره عندما حاولوا دفع الحركة المحافظة نحو معاداة اليهود وإسرائيل. لذلك، تبدو نظريات المؤامرة التي أحاطت بموته إساءة إضافية إلى إرثه.

في الذكرى السنوية الأولى لرحيله، ربّما يكون أفضل ما يمكن أن يفعله المحافظون حتى عندما يبدو أن الشرخ السياسي والفكري غير قابل للردم، توازيًا، لا بدّ من إقامة حدود فكرية واضحة للحركة المحافظة التي قاتل كيرك طوال حياته واغتيل من أجلها، بحيث يجب أن تبقى الحركة، كما أرادها كيرك، حركة تؤمن بالحرّيات الفردية والاقتصاد الحرّ، وترفض الكراهية ونظريات المؤامرة الهدّامة.

كان كيرك يؤمن بأن الأفكار تُواجَه بالأفكار لا بالرصاص

اعلانات رسمية

اعلان
من امانة السجل العقاري في المتن
طلب المحامي جوزف الخوري حارث خليل وكيل الياس أديب صليبا احد ورثة اديب بربر صليبا مالك العقارين 1487 و1488 بتغرين سندي تمليك بدل عن ضائع باسم المالك ووكيل تجيمي خليل بشارة الدائن في العقار 1487 بتغرين شهادة تأمين بدل عن ضائع لمصلحة الدائن.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
امين السجل العقاري
ليليان داغر

اعلان من امانة السجل العقاري في كسروان
طلب شفيق سليمان ساسين بوكالته عن جيزيل لابا العقيقي و منى جوزف اسطفان سند تمليك بدل عن ضائع للعقار 777 و 775 من منطقة بقعاتة عشقوت.
للمعترض 15 يوم للمراجعة
امين السجل العقاري
ندين الحصري

اعلان من امانة السجل العقاري في كسروان
طلب السيد قبلان اسعد فخر سند تمليك بدل عن ضائع لكامل 2400 سهم للعقار رقم 596 من منطقة سهيلة العقارية قضاء كسروان.
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوم
امين السجل العقاري
ندين الحصري

اعلان
لامانة السجل العقاري في الكورة
طلب الاستاذ الياس جرجي ساسين بالوكالة عن سعاد عيسى موسى سندات بدل عن ضائع للعقارات 1371 و 1370 منطقة حدتون العقارية
للمعترض 15 يوما للمراجعة
امين السجل العقاري
افلين موسى

اعلان
لامانة السجل العقاري في الكورة
طلب تادي بطرس السيد سند بدل عن ضائع للعقار 2516 منطقة حصرون العقارية للمعترض 15 يوما للمراجعة
امين السجل العقاري
افلين موسى

إعلان
لأمانة السجل العقاري في عكار
طلب ماجد عبد الرحمن موسى بوكالته عن حلّمت ومحمد أولاد احمد محيش سندان بدل ضائع بحصصهم بالعقار 118 منطقة المحمرة
للمعترض 15 يوم للمراجعة
أمين السجل العقاري في عكار
راني حيدر

إعلان
لأمانة السجل العقاري في عكار
طلب السجل العقاري في عكار
طلب راؤول يوسف الزريبي بوكالته عن توفيق وديع سليم الصائغ شهادة قيد بدل ضائع للعقار 985 القبيات
للمعترض 15 يوم للمراجعة
أمين السجل العقاري في عكار
راني حيدر

تبليغ فقرة حكمية
من المحكمة الابتدائية التاسعة في جبل لبنان، المتن، الناظرة بالدعاوى العقارية، برئاسة القاضي وائل ابو عساف ، الى المستدعى ضدهم كيورك وسركيس ليون خجادوريان وارشالوس سركيس شيكويان المجهولي محل الاقامة ، انه بالاستدعاء 308/2025 المقدم من المستدعي واهان اشجيان بوكالة المحامية رانيا يزبك، صدر الحكم 91/2026 تاريخ 3/9/2026 قضى بازالة الشيوع في القسم 7 العقار 3790 برج حمود العقارية لطرحه للبيع بالمزاد العلني للعموم ولصالح الشركاء على ان يعتمد اساسا للطرح مبلغ 19200 د.أ. وتضمينهم النفقات والرسوم كلّ بحسب حصته في الملك ، مهلة الاستئناف ثلاثين يوماً تلي مهلة النشر.
رئيس القلم كيوان كيوان

اعلان قضائي
لدى المحكمة الابتدائية التاسعة في جبل لبنان، المتن، الناظرة بالدعاوى العقارية، برئاسة القاضي وائل ابو عساف ، تقدّمت المستدعية شركة مياف العقارية ش.م.ل. بوكالة المحامي رمزي مجاعص باستدعاء 330/2025 بوجه المستدعى ضدهما عبده واسكندر حبيقة فارس زيتون المجهولي محل الاقامة ، تطلب فيه ازالة الشيوع في العقار 2392 روميه العقارية، على المستدعى ضدهما الحضور الى قلم المحكمة لتبلغ الاستدعاء وفي حال تخلفهما يعتبر التبليغ حاصلاً ويعد كل تبليغ اليهما بواسطة رئيس القلم صحيحاً باستثناء الحكم النهائي ، مهلة الملاحظات والاعتراض خلال خمسة عشر يوماً تلي مهلة النشر.
رئيس القلم كيوان كيوان

إعلان
من أمانة السجل العقاري في بعبدا
طلب بلال احمد عمار بوكالته عن سهام محمد السباعي المفوضة من بنك لبنان و الخليج شهادة قيد تأمين للدائن بنك لبنان و الخليج للقسم 12 بلوك B من العقار 6648 الشياح
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري
نايفة شبو

اعلان من أمانة السجل العقاري في كفرون
طلب السيد توفيق انتينور شربل بموجب وكالته عن السيدة ناديا ملحم مارون سند تمليك بدل عن ضائع للعقار رقم 2536 قسم 48 من منطقة فيطرون العقارية.
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوم
امين السجل العقاري
ندين الحصري

دعوة الى جمعية عمومية عادية للمساهمين
في شركة مجموعة جبيلي مكارم (أوف شور) ش.م.ل.

إن مجلس إدارة **شركة مجموعة جبيلي مكارم (أوف شور) ش.م.ل.** («الشركة») يدعو المساهمين في الشركة الى حضور جمعية عمومية عادية للمساهمين **عند الساعة الثانية عشر ظهر يوم الجمعة الواقع في الثاني من شهر تشرين الأول من العام ٢٠٢٦**، في مكتب الشركة الكائن في بيروت، الصيفي، بناية West End، الطابق الثاني، وذلك من أجل التداول في جدول الأعمال التالي:

١- المصادقة على حسابات الشركة العائدة للسنة المالية ٢٠٢٥ وإبراء ذمة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة عن أعمالهم خلال السنة المذكورة.
٢- تخصيص نتائج السنة المالية ٢٠٢٥.
٣- إعطاء التراخيص وفقاً لأحكام المادتين ١٥٨ و١٥٩ من قانون التجارة.
٤- تعيين مفوض مراقبة للسنة المالية ٢٠٢٦ وتحديد مخصصاته.
٥-أمور متفرقة

وتفضلوا بقبول الاحترام
شركة مجموعة جبيلي مكارم (أوف شور) ش.م.ل.
مجلس الإدارة

لبنان لتعويض نهائي النسخة الماضية

لن تكون بطولة غرب آسيا للناشئين (دون 17 عاماً) مجرد محطة إقليمية بالنسبة إلى المنتخب اللبناني، بل بروفة جدّية قبل الاستحقاق الآسيوي المنتظر في تشرين الثاني، خصوصاً أنه يدخل النسخة الثالثة عشرة بطموح العودة إلى النهائي وتعويض خسارة لقب النسخة الماضية بركلات الترجيح أمام السعودية.

وأوقعت القرعة، التي سُحبت في مقر اتحاد غرب آسيا لكرة القدم في العاصمة الأردنية عمّان، لبنان في المجموعة الأولى إلى جانب اليمن وسوريا وفلسطين، فيما ضمّت المجموعة الثانية الأردن والإمارات وعُمان. وتستضيف مدينة العقبة الأردنية منافسات البطولة من 26 أيلول الحالي حتى 5 تشرين الأول المقبل.

وتشهد البطولة مشاركة سبعة منتخبات هي لبنان والأردن والإمارات وسوريا وعُمان وفلسطين واليمن، في حين تعذّرت مشاركة السعودية والبحرين والعراق والكويت وقطر لأسباب مختلفة. وتُلعب منافسات دور المجموعات بنظام الدوري من مرحلة واحدة، على أن يتأهل صاحبا المركزين الأول والثاني من كل مجموعة إلى نصف النهائي، وصولاً إلى المباراة النهائية.

وتحمل المشاركة أهمية مضاعفة لمنتخب لبنان، إذ تأتي قبل التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس آسيا، المقررة بين 8 و20 تشرين الثاني المقبل. وسيجد المنتخب نفسه هناك أمام ثلاثة منافسين من غرب آسيا، بعدما أوقعته القرعة في المجموعة السابعة والأخيرة إلى جانب عُمان والكويت والبحرين وبروناي دار السلام.


منتخب لبنان للناشئين (دون 17 عاماً)

غزارة تهديفية في افتتاح الكأس

فرضت أندية الدرجة الأولى حضورها بقوة في الأسبوع الأول من دور الـ16 لكأس لبنان لكرة القدم، حيث غابت المفاجآت عن النتائج، ونجحت الفرق المرشحة في حصد النقاط الثلاث مع تفاوت في حجم الانتصارات.

وسجّل الصفاء النتيجة الأكبر باكتساح الراسينغ بسداسية نظيفة، فيما تغلّب العهد على الإخاء الأهلي عاليه برباعية نظيفة، وشباب الساحل على الرياضي العباسية 4-1، وهي النتيجة عينها التي حققها جويا الرياضي أمام الرسالة طورا. وحسم الأنصار مواجهته مع السلام زغرتا بهدفين نظيفين، كما تخطّى التضامن صور الحكمة بالنتيجة ذاتها، بينما عاد النجمة بفوز صعب على طرابلس بهدف من دون رد. أما البرج فانتزع النقاط الثلاث من الميرة بفوزه 2-1. وبعد الجولة الأولى، تصدّر الأنصار والبرج المجموعة الأولى بثلاث نقاط لكل منهما، وجويا والتضامن صور الثانية بالرصيد عينه، والصفاء والنجمة الثالثة، فيما يتقاسم العهد وشباب الساحل صدارة المجموعة الرابعة.

تصدّر الأنصار والبرج المجموعة الأولى بثلاث نقاط


من مباراة جويا والرسالة طورا

نهاية مشوار ألكاراز في نيويورك

فقد الإسباني كارلوس ألكاراز، المصنف ثالثاً عالمياً، لقبه في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب، بخسارته أمام الأميركي بن شيلتون الثامن 7-6 و1-6 و3-6 و1-6 و7-6 في ربع النهائي، بعد مباراة ماراثونية استمرت أربع ساعات و28 دقيقة في نيويورك. وأنهى شيلتون سلسلة ألكاراز البالغة 18 انتصاراً متتالياً في البطولات الكبرى، ليبلغ نصف النهائي للمرة الثانية في فلاشينغ ميدوز، حيث يواجه مواطنه فرانسيس تيافو.

ولدى السيدات، واصلت البيلاروسية أرينا سابالينكا، المصنفة أولى عالمياً، حملة الدفاع عن لقبها وبلغت نصف النهائي للعام السادس توالياً، بفوزها الصعب على التشيكية ليندا نوسكوفا 7-6 و3-6 و7-6 في ساعتين و22 دقيقة. وتلتقي سابالينكا في الدور المقبل الأميركية جيسيكا بيغولا التي تخطت مواطنتها إيما نافارو 3-6 و6-4 و6-3.


خيبة ألكاراز بعد خروجه من ربع النهائي

همسات الملاعب

■ يواصل منتخب لبنان للناشئات (دون 17 عاماً) تحضيراته للتصفيات المؤهلة إلى كأس آسيا 2027، من خلال معسكر داخلي يتخلله لقاءان وديان أمام العراق يومي 10 و12 أيلول على ملعب النجمة. وتندرج التحضيرات ضمن استعدادات منتخب الأرز لخوض التصفيات مطلع الشهر المقبل في تايلاند.

■ جدّدت شركة «BetArabia» شراكتها مع الاتحاد اللبناني لكرة السلة لموسم 2026-2027، في خطوة تواصل من خلالها دعم الدوري والمنتخبات الوطنية. ووقّع الاتفاقية رئيس الاتحاد أكرم الحلبي ورئيس مجلس إدارة الشركة زياد غاريوس، التي تخصّص جزءاً من أرباحها لدعم الرياضة اللبنانية.

■ يرصد الاتحاد الأوروبي لكرة القدم 2.8 مليار دولار لتوزيعها على الأندية المشاركة في دوري أبطال أوروبا لهذا الموسم، على أن تحصل كل من الفرق الـ36 في مرحلة الدوري على أكثر من 18 مليون يورو كمكافأة مشاركة. أما الأندية التي انتقلت إلى الدوري الأوروبي، فتحصل على 4.2 ملايين يورو.

حسون: قلبنا التوقعات... وعدنا إلى آسيا

بعد نحو عقدين من الانتظار، أعاد منتخب لبنان للشباب (دون 20 عاماً) اسمه إلى نهائيات كأس آسيا، بعدما حجز مقعده في نسخة الصين 2027 للمرة الثالثة في تاريخه والأولى منذ عام 2008، في إنجاز لم يكن وليد مباراتين في التصفيات بقدر ما كان، بحسب المدير الفني حسن حسون، نتيجة إيمان جيل كامل بقدرته على كسر حاجز الإخفاق المتكرر والعودة إلى الساحة القارية.


المدير الفني حسن حسون

ميريام داموري خليل

حلّ لبنان ثانياً في مجموعته خلف كوريا الجنوبية، قبل أن يحسم تأهله من بوابة أفضل أصحاب المركز الثاني، بعدما قدّم مباراة قوية أمام المنتخب الكوري وحقق فوزاً ثميناً على قيرغيزستان المضيفة 3-2. لكن التحدي بالنسبة إلى حسون بدأ قبل دخول الملعب، وتحديداً من محاولة تغيير الصورة التي رافقت المنتخب نتيجة سنوات الغياب عن النهائيات.

ويقول حسون لـ«نداء الوطن» إن فقدان قسم كبير من الجمهور ثقته بالمنتخب نتيجة عدم التأهل المتكرر، تحوّل إلى دافع لدى اللاعبين والجهاز الفني والإدارة الفنية في الاتحاد، من أجل تغيير النظرة العامة ورفع سقف التحدي. وكان الإيمان بقدرات اللاعبين، وفق حسون، العنصر الأبرز في السعي إلى تحقيق الحلم وكسر حاجز الغياب الطويل ولعلّ مواجهة كوريا الجنوبية كانت الاختبار الأوضح لهذه الشخصية. فقبل المباراة، كانت التوقعات تصبّ في اتجاه خسارة لبنان بنتيجة كبيرة وتقديمه أداءً متواضعاً، ما دفع الجهاز الفني إلى اختيار عبارة «Reverse Expectations» (قلب التوقعات) عنواناً لمحاضرة المباراة. ودخل «شباب الأرز» المواجهة من دون عقدة المنافس، فجاروا الكوريين وكانوا ندّاً لهم في الشوط الأول، قبل أن يمنحهم تسجيل الهدف مزيداً من الثقة. ولا ينكر حسون تأثير الفوارق الفردية والجماعية والبدنية لمصلحة كوريا، إلا أنه يشدد على أن المنتخب لم يتضعضع، وبقي في أجواء اللقاء حتى النهاية، وكان قادراً على خطف التعادل.

وفي المباراة الحاسمة أمام قيرغيزستان، تغيّرت المقاربة. اعتمد الجهاز الفني أسلوباً مختلفاً وبادر المنتخب هجومياً منذ البداية، إلى درجة أن حسون يرى أنه كان قادراً على إنهاء الشوط الأول متقدماً 3-0، قبل أن يسمح خطأ صغير للمنافس بالعودة إلى المباراة. ورغم ذلك، حافظ اللبنانيون على تماسكهم وحسموا المواجهة 3-2، ليضعوا أنفسهم على طريق النهائيات.

من التأهل إلى المنافسة

وبالنسبة إلى حسون، فإن المستوى الذي ظهر به المنتخب يعكس قدراته الحقيقية، لكنه لا يعني أن المهمة اكتملت. فالتحضير لنهائيات الصين سيكون التحدي الأهم، وهو يختصر المطلوب بعبارة «التحضير ثم التحضير»، من خلال زيادة الاحتكاك الدولي وإقامة مباريات ومعسكرات، إلى جانب تدعيم أربعة مراكز يحتاج إليها المنتخب بصورة ملحّة، والاستفادة من عدد محدود من اللاعبين المغتربين، معتبراً أن توافر هذه العناصر من شأنه أن يجعل لبنان منتخباً منافساً في كأس آسيا وليس مجرد مشارك.

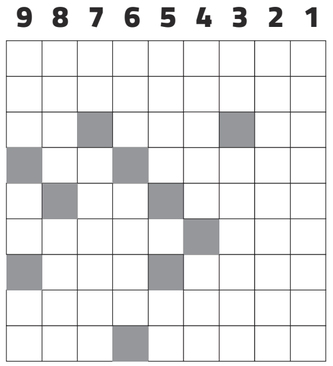
وما يزيد من تفاؤل حسون أن الشخصية والثقة باتتا موجودتين لدى اللاعبين، فيما تحوّل الرأي العام، بعد التأهل، إلى عامل إيجابي ودافع إضافي. وهذا التحول يعيد المدير الفني خمس سنوات إلى الوراء، عندما كان مدرباً مساعداً في نهائي بطولة غرب آسيا عام 2021، يوم قال إن الهدف هو الانتقال «من منتخب مشارك إلى منتخب منافس».

وبعد خمسة أعوام، يستعيد حسون تلك العبارة من موقع مختلف، بعدما قاد المنتخب كمدير فني، إلى جانب جهازه، نحو النهائيات الآسيوية بعد غياب طويل. وإذا كان الوصول إلى الصين قد حقق الجزء الأول من المهمة، فإن الرهان المقبل بات واضحاً: ألا تكون العودة إلى كأس آسيا غاية بحد ذاتها، بل بداية لتثبيت حضور منتخب لبنان بين المنافسين على مستوى القارة.

ويضم الجهاز الفني والإداري للمنتخب، إلى جانب المدير الفني حسن حسون، كلاً من بشير بشارة (مدير المنتخب)، نبيل بعلبكي (مدرب مساعد)، زياد الصمد (مدرب حراس مرمى)، محمد ترمس (طبيب)، حسين خليفة (معالج فيزيائي)، علي حمود (مسؤول إعلامي)، وحسن حيدر (مسؤول تجهيزات).

«قسم كبير من الجمهور فقد ثقته بالمنتخب نتيجة عدم التأهل المتكرر»

الكلمات المتقاطعة | إعداد: أنطوان حمد



أفقيا:
1 - أمير وقائد عسكري عربي.
2 - شاعر عربي وأشهر شعراء الشام الذين ساهموا في النهضة الشعرية التي شهدها العصر العباسي.
3 - نعم بالروسية - ضاق خُلُقُه وساءَ - عائلة.
4 - يجرّب فعل - اسم موصول.
5 - حامل أو مُوصِل - خاصته بالأجنبية.
6 - أحرف متشابهة - مدينة في البرتغال.
7 - شحيح لا يجود بما عنده - أشد إحكامًا وانضباطًا من غيره.
8 - ممثل كندي ولد في بيروت.
9 - يشك في الأمر - لانّ ملمشه.

عموديا:
1 - مخرجة لبنانية.
2 - تحية عربية تُقال في أول النهار.
3 - قرع الجرس - جماعة من البشر تشكل أقل من نصف المجموع الكلي.
4 - نهر آسيوي - خاصتنا.
5 - شيخ ضعيف - تهيّأ للحملة في الحرب.
6 - هزئ به - حلقة من الذهب تتخذ في المعصم حلية.
7 - متشابهان - ولاية في تركيا.
8 - أحرف متشابهة - تقبّض وتشنّج واعوجاج الأصابع أو الأطراف.
9 - وحدة قياس للكتلة أو الوزن - عاصفة بحرية - ربط وشدّ.

SUDOKU

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3) ، كل مربع منها مقسم الى 9 خانات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء الخانات بالأرقام اللازمة من 1 الى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

	8							9
				7	2	6		
	2		8	6		7		
1	6		9					
		8	3		7	1		
					8		9	2
		5		9	3		8	
		1	5	4				
9							3	

حلول العدد السابق

أفقيا: 1 - جيمس بولك - 2 - جون ميلتون - 3 - ينب - فوري - 4 - ندوب - مفسر - 5 - واعده - وبد - 6 - ال - يتكرر - 7 - يتبع - نداف - 8 - مول - سف - ي ي - 9 - ناشد - خلع.
عموديا: 1 - جين وايمن - 2 - جون دالتون - 3 - ينبوع - بلا - 4 - م م - بديع - 5 - سيف - هتّ - سد - 6 - بلوم - كنف - 7 - وترفورد - 8 - لويس برايل - 9 - كن - رد - فبع.

8	2	5	6	1	4	9	3	7
6	7	1	3	2	9	4	5	8
9	4	3	8	7	5	2	1	6
7	9	8	1	5	2	3	6	4
1	3	4	7	6	8	5	2	9
5	6	2	9	4	3	8	7	1
2	5	7	4	8	1	6	9	3
4	1	9	5	3	6	7	8	2
3	8	6	2	9	7	1	4	5

«مهرجان الأوبرا»: بداية تحتاج إلى استمرارية


مارينا فيوتي وآمبرواز ديفاريه في الحفل (نداء الوطن)

روزيت فاضل

حاول مؤسس مهرجان ومسابقة بيروت الدولية للأوبرا- BIOFC»، المايسترو فرناندو عفارة، أول من أمس الثلثاء، من خلال إطلاق الدورة الأولى للمهرجان على «المدرج الروماني الأثري» في ذوق مكايل، نقل الحراك الأوبرالي المتوافر في مواسم ثقافية محلية شهيرة إلى مبادرة مشكورة، هي في بداياتها وتحتاج إلى متابعة دقيقة لضمان استمراريتها وتحقيق أهداف عدة، منها كسر الصورة النمطية التقليدية للأوبرا، وتعريف الشباب بالأوبرا من خلال تنظيم نشاط الـ «ماستر كلاس» في الغناء الأوبرالي مع الميزو سوبرانو العالمية مارينا فيوتي (Marina Viotti) الذي أقيم أمس في «الجامعة الأميركية في بيروت»، لتطوير مهاراتهم وإعداد المؤهّلين منهم للمشاركة في مسابقة أوبرالية دولية، وصولا إلى ربط الأصوات اللبنانية بالمنصات العالمية من خلال مهرجان سنوي يتحدى الظروف الدراماتيكية السياسية والاقتصادية في لبنان.

سجّل في المهرجان، الذي أقيم برعاية وزارتَي السياحة والثقافة وسفارة سويسرا وبلدية ذوق مكايل وجمعية «بيتي»، حضور لافت جدًّا لفيوتي والتينور الفرنسي آمبرواز ديفاريه (Ambroise Divaret)، ولا سيّما خلال أدائه دور «العريف دون خوسيه»، المتيّم بحب «كارمن»، في أوبرا «كارمن»، رائعة بيزيه، فيما أدّت مارينا فيوتي دور «كارمن».

صوت متموّج مخملي

تمكنت فيوتي، عبر إطلالتها بفستان بوهيمي أحمر اللون - رمز الحب والدم، أي الموت - مطرّز بخياطة من «الكشكش»، من أن تحاكي قصة «كارمن» بصوت متموّج ومخملي، ينتقل بين طبقات حادة وأخرى عميقة، ناقلة الجمهور إلى عالم امرأة وُلدت لخشبة المسرح، جريئة، رقيقة، ضاحكة، شفافة، صريحة ومباشرة في علاقتها مع الجمهور.

ما أجملها وهي ترفض، بصوتها المفعم بالحرية، الانصياع والعودة إلى «دون خوسيه»، مختارة الموت على الخضوع لِما يحاول الآخر فرضه عليها!

أما ديفاريه، فبرز صوته صافيًا مشرقًا، ينتقل بحريّة كبيرة في الطبقات الصوتية العالية. وقد تأرجح أداؤه بين المرونة والتدرّج التعبيري، بما أتاح له الانتقال من العاشق الولهان إلى قاتل حبيبته. وقد شكّل صوته أداة درامية متكاملة خدمت تعبيرًا مسرحيًا شاملا امتزج فيه الجسد بالغناء. وفي أداء ديفاريه على المسرح، بصحبة كورس «Les Solistes de Beyrouth»، تعيّن عليه إظهار الرقة والحساسية، ثم القوة والدراما، إذ تنحدر الشخصية نحو الغيرة المرضية والجنون. وقد أثبت قدرته على امتلاك صوت قادر على اختراق صوت الأوركسترا القوي خلال المواجهات الختامية مع «كارمن»، ما جعلنا أمام صوت قادر على أداء المقاطع المتطلبة في الطبقات العليا من مداه الصوتي.

وفي الحفل نفسه، برزت مشاركة كل من فيوتي وديفاريه في مقاطع من رائعة «La Périchole» («المغنية الجوالة») لجاك أوفنباخ، التي تدور فصولها بين «بريشول»، أي فيوتي، وحبيبها «بيكو»، أي ديفاريه، وهما مغنيان في الشوارع فقيران للغاية، لا يملكان المال الكافي لدفع رسوم الزواج، وسط عرض زواج آخر من ملك مستبد لإنقاذ «بريشول» من الفقر، ما زاد الحب تعقيدًا ودفع إلى مواقف مضحكة، منها مثلا رسالة «بريشول»، والعديد من المواقف الكوميدية والرومانسية التي تكشف القدرة الموسيقية لأوفنباخ، وسخرية القدر في جمع الحبيبَين في زواج غير متوقع.

يُذكر أن فيوتي قدّمت، بين المشهديّتين، من أوبرا «شمشون ودليلة»، أغنية «قلبي يتفتح على صوتك»، وهي جزء لا يتجزأ من ريبرتوار فيوتي عمومًا.

الأوركسترا والكورس

كذلك، لا بد من التوقف عند أداء الأوركسترا المرافقة للعمل بقيادة عفارة نفسه، التي أثبتت مرّة جديدة، من خلال أداء عازفيها اللبنانيين وغير اللبنانيين، أن الأداء الاحترافي للكمانات، بما تحرّكه من أمواج من النغم وما تمنحه من دفع للآلات الهوائية كالترومبيت والفلوت والترومبون، يشكّل فرصة لتكامل العمل نفسه. ولا بد أيضًا من التنويه بأصوات كورس «Les Solistes de Beyrouth»، التي أسسها عفارة وضمّت طاقات شابة رافقت العمل نفسه. وقد قدّم بعض شبابها وشاباتها محطات أوبرالية خاصة بأصوات محترفة تزيد من رصيد الشباب اللبناني، ما يعكس احتراف عفارة والتزامه بعالم الأوبرا ومتفرعاته.

يبقى أنه كان من المستحب أن تُضاف إلى تجهيزات المهرجان، الذي اتسم بديكور بسيط جدًّا خرقته إضاءة مميزة مواكبة للإيقاع الغنائي، شاشة أو أكثر لعرض كلمات الغناء الأوبرالي بلغتها الأصلية وترجمتها إلى العربية، تسهيلا لمتابعة الجمهور.

حاكت مارينا فيوتي قصة «كارمن» بصوت متموّج ومخمليّ

حظـــك اليـــوم

الحمل
21 آذار
19 نيسان
تبدو متوتراً اليوم لأنك لم تحصد النتائج المطلوبة.
لا تتراجع عن مبادئك بما يخص العلاقة مع الحبيب.

الثور
20 نيسان
20 أيار
حاول أن تكون أكثر حزماً وطالب بكامل حقوقك في العمل.
لا تجادل الحبيب على أمور ثانوية وغير مهمة فقط لإثبات ذاتك.

الجوزاء
21 أيار
20 حزيران
تتقدم بسرعة وثبات في مجال عملك مما يسعدك جداً.
ستقضي وقتاً رائعاً ومميزاً مع الحبيب ينسيك همومك.

السرطان
21 حزيران
22 تموز
الحظوظ جيدة اليوم لتحسين وضعك المادي ومستقبلك المهني.
لا تفرق بعالم الخيال وكن أكثر واقعية.

الأسد
23 تموز
22 آب
لديك منافس قوي على المنصب أو المركز الذي تشغله حالياً.
انتبه جيداً إلى تصرفاتك الطائشة لأنها تكسر قلب الحبيب.

العذراء
23 آب
22 أيلول
القمر موجود اليوم في برجك ما يرفع حظوظك على المستوى المادي.
اعرف متى يكون عليك التوقف عن الكلام.

الميزان
23 أيلول
23 تشرين الأول
تشعر اليوم بالحماسة وأنك قادر على إنجاز الكثير.
حاول أن تكون رومانسياً وأن تسمع الحبيب كلاماً جميلاً.

العقرب
24 تشرين الأول
21 تشرين الثاني
تبادر في تأسيس مشروعك الخاص والذي سيعود عليك بالربح الكبير.
تشعر اليوم بالأمان والاستقرار في حياتك العاطفية.

القوس
22 تشرين الثاني
21 كانون الأول
يتم اليوم الاتفاق على مشروع بغاية الأهمية بالنسبة لمسارك المهني.
لا تكن فاسياً في انتقادك لمن تحب فصراحتك الزائدة قد تؤثر سلبياً.

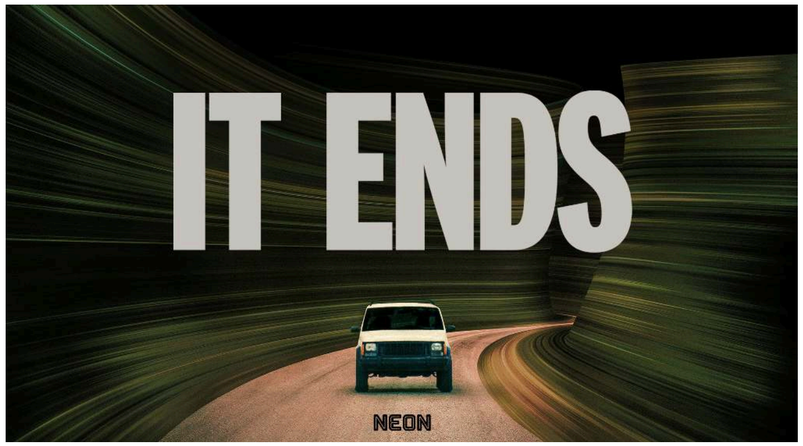
الجدي
22 كانون الأول
19 كانون الثاني
لا تدع الأحداث المزعجة تحبط من عزيمتك.
تبدو وكأن لغة التواصل بينك وبين الحبيب مفقودة.

الدلو
20 كانون الثاني
18 شباط
بالرغم من أن تصرفات أحد زملاء العمل لا تعجبك لكنك مجبر على التواصل معه.
الحبيب بحاجة ماسّة لأن يسمع منك بعض كلمات التشجيع.

الحوت
19 شباط
20 آذار
تبدأ يومك بنشاط وتسمع أخباراً إيجابية عن ترقية.
جلسة أو حوار رومانسي مع الحبيب تخططان من خلاله لمستقبلكما معاً.

«IT ENDS»: حين تصبح الأبديّة عقوبة

إعداد | **الياس دمّر**



ملصق الفيلم

إذا ذهبنا في مشوار طويل، نكاد نشعر أحياناً أن الرحلة لا تنتهي، ويكاد ينفد صبرنا في انتظار لحظة نترجّل فيها من السيّارة لنستعيد إحساسنا بالأرض من تحت أقدامنا. فكيف إذا اكتشفنا أنّ الطريق لا نهاية له، وأنّ السيّارة لن تتوقّف، وأنّ الترجُّل منها لم يعُد خيارًا أصلاً؟! من هذه الفكرة البسيطة والمُقلقة ينطلق فيلم «IT ENDS» ليُحوّل رحلة عاديّة إلى كابوس وجودي تتلاشى فيه الحدود بين رعب الطريق والقلق الإنساني، وبين الحركة التي تمنحنا الحياة والحركة التي قد تصبح سجنًا أبديًّا!

تدور قصّة الفيلم حول أربعة أصدقاء شباب يستقلّون سيارة في رحلة ليليّة لشراء الطعام، قبل أن يجدوا أنفسهم على طريق غابيّ لا نهاية له. كلّما توقّفوا، خرجت من الظلام شخصيّات شبيهة بهم بصورة مُقلقة، فيتحوّل التوقّف إلى خطر، والحركة إلى قدر محتوم. لكنّ المفارقة الأكثر إثارة هي أنّ السيّارة لا تستهلك وقودها، وأجسادهم لا تستجيب للحاجات الطبيعيّة. لا جوع، لا تعب، ولا حتى إحساس معتاد بمرور الزمن. وهنا يبدأ الفيلم في تفكيك مفهوم الزمن السينمائي نفسه، إذ يجعلنا نتساءل: ما الذي يبقى من الإنسان حين يصبح المستقبل مجرّد تكرار؟

ما الذي يبقى من الإنسان حين يصبح المستقبل مجرّد تكرار؟

السيارة زنزانة تتحرّك

قوّة «IT ENDS» لا تكمُن في كثافة الدماء أو وفرة الرعب المفاجئ (Jump Scares)، بل في البناء التدريجي للرهبة. الطريق المُستقيم، الذي يُفترض أن يكون رمزًا للوجهة والتقدُّم، يتحوّل إلى فضاء دائري مغلق، والغابة المحيطة بالسيارة تصبح نوعًا من الفضاء الخارجي الغامض، أي الخطر الذي لا نراه بقدر ما نتخيَّله. هكذا يوظِّف المُخرج العشريني Alexander Ullom المجهول بوصفه أداة رعب، ويترك خيال المُشاهد يُكمل ما تعجز الميزانيّة المحدودة عن إظهاره (بلغت ميزانية الفيلم المتواضعة جدًا قرابة 80,000 دولار). في المقابل، تمنح الكيمياء الطبيعيّة بين الممثلين الفيلم دفئًا إنسانيًا يمنع كابوسه من التحوّل إلى تمرين فكري بارد.

وتكتسب السيارة وظيفة دراميّة تتجاوز كونها وسيلة نقل أو عبور. شيئًا فشيئًا، تصبح حيّزًا مسرحيًا مغلقًا (Huis-Clos)، أو ما يشبه مقصورة متحرّكة، تضيق على الشخصيّات كلّما طال الطريق. داخل هذا الحيّز تتكشّف العلاقات، وتظهر الخلافات، وتتحوّل المزحات والألعاب البسيطة العثور على سبب للاستمرار. كما يمكن قراءة السيارة كخليّة حيّة تتحرّك داخل جسد أكبر. فالشخصيّات الأربع، بما تحمله كل منها من تناقضات ورغبات ومخاوف، تشبه مكوّنات دقيقة داخل هذا الكيان المغلق. لكلّ منها وظيفتها، لكنّ وجودها لا يكتمل إلا باستمرار الحركة. وكما تتآلف البروتونات والنيوترونات والإلكترونات داخل بُنية الذرّة، تتآلف الشخصيّات داخل السيّارة، بحيث يُصبح توقّفها أكثر من لحظة سكون... إنه نقيض الحياة نفسها.

الاستمرار في الحركة

من هنا تكتسب الرحلة معناها الفلسفي الأعمق. ليست الحركة وسيلة للوصول، بل شرطًا للاستمرار. في هذا المعنى، يستعيد الفيلم، بصورة سينمائيّة قاتمة، الفكرة المنسوبة إلى ألبرت أينشتاين: «الحياة مثل ركوب الدرّاجة. للحفاظ على توازنك، عليك أن تستمر في الحركة». غير أنّ «IT ENDS» يقلب هذه الحكمة على وجهها الأكثر رعبًا: ماذا لو تحوّلت الحركة من وسيلة للحفاظ على الحياة إلى عقوبة لا يمكن الإفلات منها؟ عندها لا يعود الخوف من التوقف وحده، بل من أن تصبح الاستمراريّة قدرًا أبديًا. وهنا يكمن تناقض الفيلم الأكثر ذكاءً، إذ إن الحياة لا تكون ممكنة إلا بالحركة، لكنّ الحركة، حين تُجرَّد من غاية الوصول، قد تتحوّل هي نفسها إلى شكل من أشكال الموت. لذلك، يُمكن قراءة الفيلم كاستعارة لجيل شاب يدخل مرحلة الرّشد وسط شعور بالضياع والقلق وانهيار اليقين بالمستقبل.

لا يطاردك رعب نفسي بعد انتهاء الفيلم بقدر ما يجعلك تنظر إلى الطريق الذي تسلكه في حياتك بطريقة مختلفة. لذا ندعوكم إلى سلوك الطريق إلى صالة السينما المفضّلة لديكم ومشاهدة هذا الفيلم من دون تردُّد.

فانتازيا عن العمر الذي يتسرّب

في «MOMO»: لصوص الوقت يقنعونك بالتخلّي عنه



ملصق الفيلم

في «MOMO»، لا يُسرق الوقت، بل نُقنَع بالتخلّي عنه. من هذه المفارقة يبني الكاتب والمُخرج الألماني Christian Ditter فانتازيا تبدو في ظاهرها موجّهة إلى جمهور الصغار، قبل أن تكشف سريعًا عن أنيابها الاجتماعيّة. لصوص الوقت ليسوا مُجرّد أشرار فانتازيين، بل استعارة لاقتصاد يبيعنا وهم السّيطرة على حياتنا، فيما يدفعنا تدريجيًا إلى استهلاكها.

تعود الحكاية إلى الكاتب الألماني الشهير Michael Ende، لكن الفيلم يمنحها مَلمسًا معاصرًا. الوقت لم يعد مُجرّد مفهوم غامض، بل صار عملةً ومؤشرًا على النجاح. كل دقيقة ينبغي أن تكون مفيدة، وكل لحظة فراغ تبدو كأنها خطأ في الحساب. من هنا تأتي السّخرية من الرأسمالية، فالنظام لا يحتاج إلى إجبار ضحاياه، بل يكفي أن يجعلهم يتنافسون طوعًا على التخلّي عن وقتهم.

سينمائيًا، يختار Ditter لغة بصريّة غنيّة، تجمع بين الفانتازيا الحيّة والمؤثّرات الرقميّة (CGI)، وتحوّل المدينة إلى فضاء كرتوني نابض بالألوان والحركة. السّاعات، والرّموز المُرتبطة بالزمن، والتفاصيل المعماريّة الغريبة تعمل كحوافز بصرية مُتكرّرة، فيما تمنح المؤثرات الفيلم مظهرًا ساحرًا، وإن كانت كثافتها تتنزع أحيانًا من العالم بعض دفئه الإنساني.

في قلب هذا كلّه تقف «مومو»، لا كبطلة خارقة، بل كطفلة تمتلك ما فقده الآخرون: القدرة على الإصغاء والتأمُّل وترك الوقت يمرّ من دون تحويله إلى مهمّة. وهنا تكمن المفارقة الأجمل في الفيلم، إذ إن مقاومة لصوص الوقت لا تتطلّب امتلاك وقت أكثر، بل استعادة القدرة على عيش اللحظة.

قد لا يكون فيلم «MOMO» فانتازيا مُتقنة الإيقاع في كل لحظاتها، لكنه يحمل فكرة نادرة الوضوح: أحيانًا، أخطر طريقة لإضاعة العمر هي أن نقضي حياتنا في محاولة توفيره! انطلاقًا من ذلك، ندعوكم إلى مُشاهدة هذه المُغامرة العائليّة المُمتعة في جميع صالات السينما. فالسينما، في مُجمل أحوالها، لا تسرق منا السّاعات، بل تُعيدها إلينا أكثر ثراءً.

تمنح المؤثرات الفيلم مظهرًا ساحرًا

نداء الوطن
السنة الثامنة | العدد 1958 | الخميس 10 أيلول 2026

«رجل البطة» تعود إلى مجرى النهر الكبير: مخاوف من فيضان في حكر الضاهري



نمو عشبة رجل البطة

مايز عبيد

بدأت عشبة «رجل البطة» بالنمو مجدداً في مجرى النهر الكبير، ولا سيما في منطقة حكر الضاهري في عكار، في مشهدٍ يعيد إلى الواجهة المخاوف من انسداد مجرى النهر وما قد يترتب على ذلك من تداعيات خطيرة، خصوصاً مع اقتراب موسم الشتاء وبدء التحضيرات لمواجهة الأمطار الغزيرة.

وتنتشر العشبة في عدد من النقاط داخل مجرى النهر، الأمر الذي من شأنه أن يعيق حركة المياه ويحدّ من قدرة المجرى على تصريفها، فيما يخشى الأهالي من أن يؤدي تراكم الأعشاب والمخلفات إلى ارتفاع منسوب المياه وخروجها عن مسارها الطبيعي، وبالتالي إغراق الأراضي الزراعية والمزروعات والمنازل القريبة.

مختار حكر الضاهري غسان اسكندر لفت في حديث إلى «نداء الوطن» إلى أن «هذه العشبة يتكرر نموها باستمرار، وقد استطاعت العام الماضي سدّ مجرى النهر والتسبب بأضرار كبيرة، وصلت إلى تخريب الجسر الأثري». وأشار إلى أن «المشكلة ليست جديدة، ونحن نعرف جيداً ما يمكن أن تسببه هذه العشبة عندما تنتشر داخل المجرى، خصوصاً في حال عدم القيام بأعمال التنظيف والتعزيل في الوقت المناسب».

وناشد اسكندر المعنيين «العمل سريعاً على تنظيف مجرى النهر وإزالة الأعشاب والعوائق منه، إضافة إلى إقامة الساتر الترابي الذي طالما انتظرناه، وذلك قبل حلول فصل الشتاء»، محذراً من أن «التأخير في معالجة هذه المشكلة قد يؤدي إلى كوارث إنسانية وطبيعية، كما حصل في السنوات الماضية».

وتتزايد المخاوف لدى المزارعين مع اقتراب موسم الأمطار، إذ إن أي انسداد في مجرى النهر الكبير قد ينعكس مباشرة على الأراضي الزراعية المحاذية، التي تشكل مصدر رزق أساسي لعدد كبير من أبناء المنطقة. كما أن ارتفاع منسوب المياه قد يهدد المنازل والمنشآت الواقعة بالقرب منه في عدد من القرى والبلدات المحاذية لمجرى النهر الكبير الجنوبي.

وبينما بدأت «رجل البطة» تستعيد انتشارها، يطالب أبناء المنطقة بتحرك استباقي لا ينتظر وقوع الفيضان لبدء المعالجة. فتنظيف المجرى وإزالة العوائق وإقامة الساتر الترابي، بحسب الأهالي، إجراءات يفترض أن تُنجز قبل وصول العاصفة الأولى، لا بعد وقوع الأضرار.

وفي حكر الضاهري، تبدو الرسالة واضحة: الشتاء يقترب، ومجرى النهر يحتاج إلى تعزيل عاجل، فيما أي تأخير قد يحوّل مشكلة يمكن احتواؤها اليوم إلى كارثة يصعب احتواء نتائجها غداً.

اختفاء قادة «الحزب»

أين الحكواتي الشيخ نعيم سَنَده الله؟
ما الذي يشغله هذه الأيام وهو غائب عن حاستي السمع والبصر منذ 11 يومًا طوال؟ هل قرر التفرّغ أخيرًا لكتابة قصص خيالية للأطفال من وحي الإسنادين الأخيرين؟

أين قادة الميليشيا بحسب ظهورهم على الشاشة: ذو البحة محمود قماطي، ومعبود الجماهير حسن فضل الله، ورجل الضباب إيهاب حمادة، وأبو الغضب المكبوت حسين الحاج حسن، وبطل الدراما الشعبية حسن عز الدين، ونجم النجوم نوّاف الموسوي، والقوة الهادئة علي فيّاض، والوجه المحبب علي عمار وضيف الشرف عمار الموسوي والنجم الصاعد رائد برّو؟

أين الحاج وفيق وخليفته؟

أين الكاتب العظيم محمد رعد لا يتحف الصِحافة العربية بإبداعاته في جريدة «الأخبار» الغرّاء؟

وينن؟ وين وجوهم وينن؟ راحوا. غابوا. اختفوا. تبخروا. ذابوا. ضاعوا مع شادي. كل شيء وارد. 48 ساعة بلاهم وبلا تخرّصاتهم وعنترياتهم واستفزازاتهم وسردياتهم توازي اليتم جزئي. فيا مرحى باليتم الكامل.

غياب أركان ميليشيا الحزب الأصفر عن الساح الإعلامية أكثر نفعًا من حضورهم، فمن دون مقابلات هؤلاء المتشاوفين وتصريحاتهم وسفسطاتهم وأوهامهم وانتصاراتهم يبدو المشهد الإعلامي أقل توترًا وتبدو إمكانات العبور إلى ما يشبه الهدنة واقعًا ملموسًا. والملفت أن صيام قادة الصف الأول عن الكلام انسحب على جلابيط الصف الثاني، مع استثناءات شملت غالب أبو زينب الذي خرق الصيام وفطرَ على السفير الأميركي في بيروت. أسمعه كلمات ليست كالكلمات، إلى ملك الكفتة والإستراتيجيا ناصر قنديل. إن لم يتكلّم الرجل ينفتق. يبج. تفقع مرارته. وكما هي حال جلابيط الممانعة وفراخها كذلك هي حال بعض مهرّجي الممانعة وناشطيها على مواقع الشتم الاجتماعي والمنصات الناشئة لجهة تراجع نشاطهم وانحسار تذاكيهم.

ما الذي أوجب ربط ألسنة القادة وحظر ظهورهم الإعلامي ليومين متتاليين قابلتين للتمديد؟

أهي ضرورة التفرّغ لمناقشة الاتفاق على رواية موحدة لسقوط تلة علي الطاهر بيد الصهاينة اللئام؟

أو لدراسة ندائي النبطية الأول والثاني ومناقشتهما كلمة كلمة، للبناء على النص مقتضاه؟

أو أن الصمت فرضته الحاجة إلى تحديد أطر جديدة للتحرّك في المرحلة المقبلة؟

وماذا لو كان الغياب المفجع الإعلامي لنواب الحزب ومسؤوليه بسبب سفرهم جماعيًا إلى طهران لمقابلة مجسّم مجتبى خامنئي والتزوّد بتوجيهاته؟

غدًا يعودون إلى سابق فجورهم ويفتحون بواجيقهم بالطول والعرض تعويضًا عن فترات الصمت القسري. يا له من غد سيء.



تصدر عن Lebanese Media Production s.a.l نداء الوطن
الناشر ميشال المر | شريك عمر حرفوش | رئيس التحرير أمجد اسكندر | المدير المسؤول جورج برباري
Beirut Media Zone . Studiovision Bldg #2 . Naccache . Metn . Lebanon - T 04 444 000 ext 80 3 - info@nidaalwatan.com
للإشتراكات الإتصال 354 983 03 M - الإعلانات 700 ext 000 444 04 T - advertising@mtv.com.lb